

المجلس 2 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أصول العلم

الأول | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا سهل بها اليه لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ما ابرزت اصول العلوم - [00:00:00](#)

وبين المنطق منها والمفهوم. اما بعد هذا المجلس الثاني في شرح الكتاب السابع من برنامج اصول العلم في سنته الاولى ثلاث وثلاثين بعد الأربععائة والالف واربع وثلاثين بعد الأربععائة والالف - [00:00:32](#)

وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام قواعد الاحكام المعروفة شهرة بالأربعين النووية العلامة يحيى ابن شرف النووي رحمه الله تعالى فقد انتهى من البيان الى قوله رحمة الله الحديث الحادي عشر - [00:00:53](#)

والصلة والسلام نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد رحمنا الله واياه عن أبي محمد الحسن النعماني ابن أبي طالب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم قال - [00:01:15](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ما يدرك الى ما لا يريك. رواه الترمذى والنمسائى. وقال الترمذى حديث حسن صحيح هذا الحديث حديث صحيح اخرجه ابو عيسى الترمذى في كتاب الجامع - [00:01:38](#)

والنسائى بالمجتبى من السنن المعروفة بالسنن الصغرى من حديث الحسن بن علي رضي الله عنهم واللفظ المذكور للترمذى وزاد فيه فان الصدق يطمأنينة والكذب ريبة واطمأنينة باثباتات الذى في وصفه في اولها هكذا - [00:02:00](#)

باكثر نسخ الترمذى العتيقة وفي بعضها فان الصدق طمأنينة وهم لغتان بهما روى الحديث وفي الحديث تقسيم الواردات القلبية قسمين الاول الوالد الذى يربيك الوالد الذى لا يربيك وهو ما احدث الريب - [00:02:37](#)

والريب ماشي اللي قاله والريب قلق النفس واغترابها ذكره جماعة من المحققين كالزمخشري في الكشافة ابي العباس ابن تيمية الحفيد وتلميذه ابي عبدالله ابن القيم رحمة الله تعالى وما يذكر - [00:03:10](#)

انه الشك اي باعتبار اصله اما الحد المبين حقيقته فهو قلق النفس واضطرابها اذ ليس كل شك يولد ذلك انما بعض الشك يولد القلق والاضطراب وهو المختص باسم الريب الشك - [00:03:54](#)

حد واسع منه الريب وهو ما اقتربن به قلق النفس واضطرابها والقسم الثاني الوارد الذى لا يربيك الوارد الذى لا يربيك وهو الوارد السالم من مقارنة الريب له وهو الوارد - [00:04:21](#)

السالم من مقارنة الريب له ويسمى الاول اثما ويسمى الثاني بالرا كما سيأتي في حديث وابسط ابن معبد رضي الله عنه ومحل ورود الريب هو الامور المشتبهة المتقدم ذكرها في حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهم - [00:04:46](#)

بخلاف الامور البينة من الحال والحرام فانه لا يرد فيها الريب على قلب احد الا لضعف ايمانه وكثافة جهله فيختص الريب بأمر مشتبه فمتي وجد الاشتباه قارنه الريب اما مع التبيين والظهور فان الريب منتف - [00:05:19](#)

والمأمور به شرعا في القسم الاول ان تدع وفي القسم الثاني ان تأتي بما ولد فيك ريبا فدعه وما لم ينشئ فيك الريب فلا تثريب عليك في اتيانه والحديث المذكور اصل في الرجوع - [00:05:53](#)

الى حوازي القلوب الحديث المذكور اصل في الرجوع الى حواز القلوب اي ما تتضمنه القلوب وتشتمل عليه اي ماتت تتضمنه القلوب

وتشتمل عليه وعلى ذلك تتوى الصحابة رضي الله عنهم - 00:06:22

الا ان محل ذلك مخصوص ايمانه وصح دينه ورسوا خطيئته وقام مقاما حسنا في العلم والعمل فهذا هو الذي يتحلى بهذه
الخلية من الرجوع الى ما ينقدح في قلبه - 00:06:51

من الواردات التي متى اطمأن اليها واقعها ومتي نفر منها باعدها فليس القلوب ببابا يلتج منه كل احد وانما يختص
الرجوع فيه الى كمل الخلق لان مأخذ ذلك - 00:07:20

اقامة الحال ومتانة الديانة وهي وسط الكومن من الخلق اما المتجلجون والممضطربون ومن رق دينه وضعف ايمانه فلا تجد الواردات
القلبية فيهم استقامة يمكن التعويل عليها والاخذ بها الايران رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:47
بحسن اسلام ولا تعظموا ما لا يعنيه. حديث الحسن هكذا هذا الحديث اخرجه الترمذى في الجامع وابن ماجة في السنن من حديث
ابي هريرة رضي الله عنه مسندا وجادة العزو - 00:08:19

تقتضي ذكرى ابن ماجة مع الترمذى لان الحديث الذي يفارق الصحيحين يطلب من السنن فمتي وجد فيها اجتماعا او بتخريج بعض
اصحابها دون بعض كانت الجادة السوية ان يعزى الى من حصل عنده هذا الحديث مخرجا - 00:08:41
فلا يقال في حديث رواه ابو داود والترمذى والنمسائى رواه ابو داود وانما يستقبل العزو اليهم جميعا فكان حقيقا بالنحوى ان يعزو
الحديث الى ابن ماجة كما عزاه الى الترمذى - 00:09:10

ولما روى الترمذى هذا الحديث مسندا رواه بعده عن علي بن الحسين ابن علي ابي طالب رحمه الله تعالى مرسلا والمرسل من
الحديث ايش ما تعريفه ما اضافه التابعى الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:34
اضافه التابعى للنبي صلى الله عليه وسلم وحكمه اعلى مجید ضعيف في بيت ذكرناه لكم يجمع حده وحكمه وموسم الحديث ما قد
وصف برفع تابعين له وضعف موصل الحديث ما قد وصف - 00:10:25

برفع تابع له وضعف يا اخوان فظل الحفظ لحفظ هالبيت مسألتين دعهما ايش قد الحديث الضعيف والاخرى حكم الحديث الضعيف
فمثلا ومرسل الحديث ما قد وصف ايش برفع تابعنا يصير في حديث المرسل ايش - 00:11:09
وما رفعه التابعى الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان تقول ما قال فيه التابعى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لانه
قد يكون فعل وقد يكون - 00:11:37

اقرأ فلا يدخل فيما تذكره ولا يمكن ان تقول الصحابي لانه لو كان الساقط منه الصحابي لما اختلفوا فيه قبولة ولما قيل لضعفه لماذا
لان الصحابة عدول لذلك قال العراقي في الفيته ورده جماهر النقاد - 00:11:49

الجهل بالساقط قال للسقوط الصح قال للجهل بالساقط فالجهل بالاسناد فهذا الحديث رواه الترمذى اولا مسندا عن ابي هريرة رضي الله عنه
ثم رواه بعد مرسلا عن علي ابن الحسين محفوظ في هذا الباب انه مرسل عن علي ابن الحسين رحمه الله تعالى فلا يثبت هذا الحديث
من جهة - 00:12:14

الرواية اما من جهة الدرایة فان اصول الشرع وقواعد تدل عليه واضح الركبة المقامين مقام الروایة ومقام ايش الدرایة مقام الروایة
اي نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم فنسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم صحيح ام حسن ام ضعيف - 00:12:42
ضعيف الجهة الثانية جهد الدرایة وجهة الدرایة انه مقبول معمول به محتاج به في الاسلام ام غير مقبول محتاج به في الاسلام فايهمما
مقبول محتاج به في الاسلام لان اصول الشرع وقواعد - 00:13:05

ودلائله المترفرقة في القرآن والسنة تدل على ذلك هذا المقام وهو مقام رعاية الدرایة بعد الروایة به الفرقان بين قدماء المحدثين
المحققين وبين المتأخرین المنتسبین الى الحديث لانه نبتت في الاسلام نابتة تشتل بالحديث - 00:13:30

فإذا ضعف الحديث روایة اسقطوه درایة صار لا شيء صار لا شيء وتصرف اهل العلم قدیما وحدیثا من اهل التحقيق لا یجري هذا
المجرى فکم من حديث ضعیف انعقد الاجماع عليه - 00:13:58

فهو مقبول ايش درایة لا روایة. وکم من حکم مؤسس عند الائمه الاربعة رحمهم الله تعالى وینظر الناظر في الحديث فيقول حديث

ضعيف ثم لا يكتفي يقول فالعمل به باطل او منكر - 00:14:19

طيب لماذا؟ قال لأن الحديث ضعيف وهل اذا ضعف الحديث سقط؟ لا الحديث انما يضعف صيانة للمقام النبوى لا ان راويه كذاب لأن الكذاب لا يقال فيه ضعيف وانما يقال فيه 00:14:39

موضوع انما يقال فيه موضوع وهذا تغليبا لحفظ المقام النبوى قيل فيه ضعيف اما من جهة الدراسة فستجدهن نقولا كثيرة في تأييده اما بالاجماع او بقول الصحابة او واحد منهم 00:14:55

او قواعد الشرع العامة او اصوله او مقاصده فيتقوى بها فإذارأيت حديثا ضعيفا فلا تبادر بأسقاطه بما يتعلق به من الأحكام الشرعية ولهذا لم يكن العلماء يتجرأون شرح الأحاديث الضعيفة - 00:15:12

لم يكونوا يتجرأون ما وقع هذا الا في هذه الأعصاب. ولذلك كل امر يشكل عليك في العلم والعمل فانظر فيه الى من سبق والزم طريقته كل امل نشكل عليك في العلم والعمل فانظر الى من سبق والزم طريقته - 00:15:36

لماذا لماذا تنظر الى من سبق والزم طريقتك الجواب هذا امر يعني شرع لأن العلم في هذه الامة موروث يأخذه الخلف عن تلف وكل طبقة من طبقات الامة تأثر علمها عن قبلاها - 00:15:55

فإذارأيت شيئاً استجد اعلم انه شد لورأيت شيئاً استجد فاعلم انه شد يأتي انسان ويرمي الأحاديث الضعيفة ويقول هذه لا تشرح انظر هل احد من شراح او غيرها من الكتب الأحاديث الضعيفة حذفوها قالوا انها صحيحة لا - 00:16:22

ان وجدوه حذفوها ولم يشرعواها قلنا هذه جادة مسلوكة وان وجدنا انهم لم يفعلوا ذلك بل نقتدي بطريقتهم لانها الطريقة المثلية وأخذها كما سلف انهم يلاحظون في الدراسة ما يكتنف الحديث الضعيف من اصول - 00:16:45

الشرع وممقاصده ودلائله العامة. فلجريانه وفقا لها فانهم يبينون ما فيه من المعاني الثابتة وان لم يكن لفظه ثابتاً فهذا الحديث وفي الحديث الارشاد الى ما يقع به حسن الاسلام - 00:17:05

والاسلام كما تقدم اسم لجميع شرائع الدين وله مرتبة الاولى مطلق الاسلام مطلق الاسلام وهو القدر الذي يثبت به عقد الاسلام وهو القدر الذي يثبت به عقد الاسلام فمتى التزم العبد صار مسلما - 00:17:27

فمتى التزم العبد صار مسلما داخلا في جملة اهل القبلة وحقيقة التزام شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله والثانية حسن الاسلام وحقيقة امثال طلائع الدين باطننا - 00:17:56

واظهرا باستحضار شهدوا الله او مراقبته باستحضار جهود الله او مراقبته وهو المسمى ايضًا بالاحسان كما تقدم وهو المسمى بالاحسان كما تقدم وحديث الباب يتعلق بالمرتبة الثانية وحديث الباب يتعلق بالمرتبة الثانية - 00:18:24

فمن حسن اسلام العبد تركه ما لا يعنيه اي ما لا تتعلق به عناته ولا تتوجه اليه همته اي ما لا تتعلق به عناته ولا تتوجه اليه همته وافراد ما لا يعني العبد - 00:19:01

لا تنحصر لأنها تتجدد بتجدد حوادث الأيام ونوازلها وإنما يمكن ردتها إلى أصول جامعة وأصول ما لا يعني العبد أربعة أحدها المحرمات وثانيها المكرهات وثالثها المشتبهات لمن لا يتبينها مشتبهات - 00:19:27

لمن لا يتبينها رابعها قبول المباحثات وهي ما زاد عن حاجة العبد فلم يحتاج إليه ما زاد عن حاجة العبد فلم يحتاج إليه فالى هؤلاء الأربع يرجعونا جماع - 00:20:11

ما لا يعني العبد فمتى عن لك شيء فانظر مرده فان كان من واحد من هذه الأصول فاعلم انه لا يعنيه فاجتنب واضح مثلاً الامر المحرم مثل الربا او الزنا او شرب الخمر - 00:20:39

هل هو مما ينبغي ان تتوجه اليه عنانية الاسلام وهمته ام لا الجواب لا لماذا لانه محرم والشيء اذا حرم المقصود به ماذا اذا حرم على الانسان هذا قال لها - 00:21:07

المنع منه لماذا يمنع منه لانه لا منفعة له فيه المحرمات ليست محرمات مزاجية المحرمات الشرعية ليست محرمات مزاجية هي محرمات لما فيها لما في تركها من المصلحة التي تتحقق بها منفعة العبد في الدارين الاولى والآخرة - 00:21:29

يجي هذا حرم الحرام ليس مقصود الشرع فطام العبد عما تميل اليه نفسه وانما مقصود الشرع قطام العبد عما يفارق به عبوديته الشرع لا يحرم عليك شيء حتى يفطمك عنه - [00:21:54](#)

فقط وانما يحرم عليك شيء لانه يفارق مقتضى العبودية فانما حرمت المحرمات واوجبت الواجبات وما تعلق بكل من المأمورات والمكرهات لاقامة العبودية لله سبحانه وتعالى. فما كان محظياً فانه لا يعنيه. وكذا ما كان مكرهها - [00:22:18](#)

لان المنفعة المرجوة منه في تحصيل العبودية ضعيفة وربما اذا تکاثر تناول العبد له جره الى الحرام او اضعف عبوديته لله وكذا لو كان الامر من المباح متى استفحلا تعاطيه وتمادي العبد فيه - [00:22:40](#)

فانه يجره الى الدخول فيما يؤثر في عبوديته ومن هذا الجنس الذي راج باخرة الالعاب فان الالعاب لا يظنن احد ان الشرع لن يجعل لها حدا ترجع اليه بل جعل الشرع قواعد عامة في الالعاب يمكن بها ضبط الاحكام - [00:23:02](#)

فاما استجدت لعنة فلا تطلب من الشرع حكم هذه اللعبة بعينها لان المتجددات من الالعاب ولا سيما باخرة لا تنتهي. ولكن اطلب الاصول الشرعية التي حددت بها احكام الالعاب ومن جملة تلك الاصول ان الالعاب من جنس تناول المباح الذي يقصد به ترويح النفس - [00:23:25](#)

لتقويتها على العبادة فمتنى عادت اللعبة على هذا الاصول بالنقض او النقض كرهت او حرمت فمتنى عادت اللعبة على هذا الاصول بالنقض او النقض كرهت او حرمت فاذا غلت اللعبة على قلب العبد ولبه - [00:23:51](#)

حتى صار يفرغ فيها جل وقته وصار يخاطب فلا يجيب وينادي فلا يسمع صارت اللعبة محرمة لانها خرجت من مقصود الشرع في المباح له الى ان صارت حاكمة عليه متحكمة فيه - [00:24:14](#)

وهذا الذي هو من جنس فضول المباح الذي يؤثر في العبودية ضعفاً وعامة الاصوليين لا يتكلمون عن مدارك الاحكام الخمسة التي يسمونها التكليفية من جهة العبودية العامة وانما من جهة الادلة الخاصة - [00:24:36](#)

بخلاف العارفين بالسلوك واحوال القلوب وتهذيب النفس فانهم يلاحظون هذا وهذا لمن كمل فقهه كابي العباس ابن تيمية وابي عبدالله ابن القيم وابي ابن الفرج ابن رجب رحمة الله تعالى فتجد كلامهم في فضول المباح ليس كلام الاصوليين لان عامة الاصوليين - [00:24:57](#)

واقفون مع الظاهر وائلئك عارفون بالظاهر والباطن وهذه حقيقة الفقه والمقصود ان تنظر الى الامر فان كان من فضول المباح كالذي متنا اطرحته لانه لا يعنيك. ومن هذا الجنس الاصول - [00:25:23](#)

الثالث منها وهو المشتبهات لمن لا يتبيّنها. لان الدين مبني على التبيّن فليس في الدين غامض خفي ولا جاء الشرع بتعميمية الاحكام عن احد العوام بل الشرع بين واضح جلي فمن تطبيقه ظهر له - [00:25:43](#)

ولا يمنعه من ذلك الا الجهل الاشياء يحصل فيها الاشتباه. لم تتضح دلالتها ولا تبيّن معناها. والناس في ذلك على كسبين كما تقدم في حديث النعمان بن بشير وفيها ان من الناس من يتبيّنها لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث النعمان لا يعلمها كثير من الناس - [00:26:05](#)

ففيه ان من الناس من يعلمها فاذا كان الامر مشتبها فانه لا يعني العبد لان الامر المشتبه ينتج من الفساد لمن لا يتبيّنه شرعاً كثيراً. كما قال النبي صلى الله عليه - [00:26:28](#)

وسلم فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه اي من لم يتبيّن الشبهات فان الواجب عليه ان يطلب براءة ايش دينه وعرض اذا في شيء ثاني او لا ما في الحديث شيء - [00:26:47](#)

لكن الناس الان يترك الشبهات بأمر كثيرة لا يلاحظ دينه ولا عرضه لاحظ السجن من الحكومة لكن اذا كان في امان من السنين الحكومية تجد ان هذه الشبهات يستمرّها انظر الى حال الناس مع الفوتار - [00:27:12](#)

كم فيه من المشتبهات وانظر الى تناول الناس فيها كما كيف يتناولون المشتبه الذين الذي لا يتبيّنون حقيقته ولا تنتضح لهم مقاصده فتجد انهم يتهاوشون فيه تهارشاً عظيماً ولا يزجر احدهم عن ذلك الا الخوف من السلطان وليس الخوف من - [00:27:31](#)

فأي عبودية هذه إنما هي صورة العبودية لا حقيقتها قال ابن الجوزي وجدت أكثر الناس واقفين مع صورة العلم لا حقيقته. انتهى
كلامه. ولا تطلب فيما يجري من الأحكام شيئاً كان ثبات ولكن انظر إلى ما استجد من أحوالنا وما هي مأخذها الشرعية ومراداتها في
الأحكام الفقهية - 00:27:57

وقس على هذا ما يتجدد من الأمور التي هي من جنس المشتبه فتجد أن كثيراً من الناس يدخل فيها وهي لا تعنيه فان الامر المشتبه
لا يعني العبد لانه يضعف عبوديته - 00:28:22

هذا المأخذ لا يعنيه بأنه يضعف عبوديته لا أنه لا يعنيه لانه خائف من السلطان وإنما لا يعنيه بأنه ما لم يتبيّنه يؤثّر في عبوديته ان
تعاطاه على وجه لم يأذن به الله عز وجل - 00:28:39

فالامر اذا كان مشتبها غير متبيّن فاعلم انه لا يعنيك ولهذا يريد بعض الناس ان يضع قواعد واصولاً لاستعمال التقانة المتقدمة
ويجهلون ان الشرع الحكيم جاء باصول واداب عامة بنقل الاخبار والحكم عليها. سواء كانت الله النقل كتاباً - 00:28:58
او جريدة او موقع اнтерنیتسا او شبكة تویتر او غير ذلك من قنوات التقانة المستحدثة وإنما يؤلم الانسان اذا كانت هذه حال طلاب العلم
الذين يحفظون اشياء في ذلك فاذا اردت تطبيقاتها - 00:29:25

على الامور الحادثة وجدت احدهم يضرب فيها خط عشواء جاهلاً ما امره الله سبحانه وتعالى به فيخفى على كثير من الناستناول
هذه الالات وفق ما اذن الله سبحانه وتعالى بها. فيسره ويمرح بما يغضب الله - 00:29:45

ولا ينكر عنه الا اذا زجر بمؤدب من السلطان. وكان حقيقة بالعبد ان يكون مؤدب الله في قلبه اعظم مؤدب السلطان ولكن هذا من
شواهد ضعف الدين والعلم في المتأخرین - 00:30:06

وان الاولى كانوا وان نقصت علومهم قد كملت اديانه بصحّة اعتقادهم وقوّة يقينهم بامر الله سبحانه وتعالى فاذا اردت ان تطلب
صلاح الحال وكماله وترقية نفسك في درجات العبودية لله فكن دائراً مع الخطاب الشرعي - 00:30:22
دون تقييده بحال او مكان او زمان. ومن قواعد العموم عند الاصوليين ان العام يضطرد في الافراد ازمنة والامكنة فاذا اعتبرت هذا
في امر العموم اعمل هذا العموم في الادلة الشرعية فيما يستجد للناس من احوال في امور حياتهم الدينية او الدنيوية تقف على
جلية - 00:30:45

الامر في عبوديته والمقصود ان اصول ما لا يعني العبد يرجع الى هذه الاربعة فلن حذر من كل شيء يرد عليك في تبيّنه فان كان
واحداً من هذه الاصول الاربعة - 00:31:11

منزّعه ومرده ومرجعه اليه فاتركه فإنه لا يعنيك. وتركك له ل تستكمّل العبودية تركك له لامر واحد تستكمّل العبودية لأنك اذا تركته
ل تستكمّل العبودية حصلتها. وان تركته لغير ذلك لن تحصلها. نعم - 00:31:28

رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يوم واحد حتى يحب لأخيه ما منه لنفسه.
رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه واللفظ للبخاري - 00:31:52
ومعنى قوله لا يؤمن احدكم اي لا يكمل ايمانه اي لا يكمل ايمانه فالمراد بنفي الايمان هنا هو نفي كماله المتضمن بلوغ حقيقته لا نفي
اصله وبين المقامين فرق فان نفي الاصل - 00:32:19

يقتضي خروج العبد من الاسلام الى الكفر. واما نفي الكمال فانه يقتضي خروج العبد من الحال الكاملة الى الحال الناقصة دون مروق
من الملة والدين وكل بناء جاء على هذا النحو - 00:32:48

في حديث نبوى فانه يتضمن وجوب ما بعده وكل بناء جاء في الحديث النبوى على هذا النحو فانه يتضمن وجوب ما بعده ذكره ابو
العباس ابن نعيم الحفيد وحفيده بالتلمذة او الفرج ابن رجب في فتح الباري - 00:33:09

حينئذ يكون ما بعد هذا الحديث لا يؤمن احدكم حتى يحب حكمه الوجوب مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون
احب اليه من ولده وولده والده عدي - 00:33:38

فيكون ما بعده من محبة الرسول صلى الله عليه وسلم ما حكمها الوجوب وهي اما راجعة الى اصل الايمان او كمال الايمان وهي

راجعة الى اصل الايمان او كمال الايمان. فمثلا في حديث الباب راجعة الى - 00:33:54

ايش؟ كمال الايمان. وفي حديث انس لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه راجعة الى اصل الايمان وقوله في الحديث لأخيه اي المسلم لأن عقد الاخوة الایمانية الدينية انما يكون بين المسلمين - 00:34:11

والذي يحبه العبد لأخيه المسلم هو الخير جاء مصراً به في رواية النسائي وابن حبان وفيها حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير والخير في الشرع اسم لكل ما يرغب به - 00:34:32

درعاً اسم لكل ما يرغب به ترتعى وهو نوعان احدهما الخير المطلق الخير المطلقاً وهو المرغب به شرعاً من كل وجه وهو المرغب به شرعاً من كل وجه كطاعة لله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:35:00

والآخر الخير المقيد وهو المرغب فيه شرعاً من وجه دون وجه وهو مرغب فيه شرعاً من وجه دون وجه كالمال والآولاد كالمال والآولاد طيب ما الفرق بينهما هذا ظاهر من الحد - 00:35:33

اللي ذكرناه ان نريد فرق واضح جلي بينهما هذا في الحكم جهد الحقيقة من جهة الحقيقة الفرق بينهما ان الاول الخيرية فيه راجعة الى اصله الاول الخيرية فيه راجعة الى اصله - 00:36:20

والثاني الخيرية فيه راجعة الى قصده الخيرية فيه راجعة الى قصده يعني مثل طاعة الله طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم هي في اصلها خير لا يمكن ان يوجد فيها غير ذلك - 00:36:50

لكن المال والآولاد الخيرية ليست في الاصل في القصد المال مثلاً لو ان انسان اخذ الفاء رباء فتصدق بها فانه يثاب عليها ويكون هذا المال خير ام غير الخير ام ليس خيراً - 00:37:07

طيب ولو اخذ هذا المال نفسه فجعله في حرام هذا المال خير او غير خير ليس بخير لماذا؟ لانه استعمله في الحرام والمقصود ان تعرف ان الخير يتفاوت بين الاطلاق وبه يتبع - 00:37:26

حكم محبة العبد ما يحب لأخيه المسلم فما كان من الخير لمطلق ومحله الامور الدينية فيجب ان تحبه لأخيك كما تحبه لنفسك فما كان من الخير المطلق ومحله الامور الدينية - 00:37:49

فيجب عليك ان تحبه لأخيك كما تحبه لنفسك وما كان من الخير المقيد محله الامور الدينية فان محبته لأخيك معلقة بما يغلب على ظنك او تقطع به علاقة بما يغلب على ظنك او تقطع به - 00:38:10

فمتنى غلب على ظنك او قطعت انه خير له وجب عليك ان تحبه لك له وان غالب على ظنك او قطعت انه لا يكون خيراً له لم يجب عليك ان تحبه له - 00:38:45

مثل ايش مثل واحد قالوا يا يوسف قالوا يا يوسف بعض الاخوان يعرف مثلاً ان هذا خير ليوصف من كل وجه هو سيكون امام في المسجد الحرام المسلمين فيه صلاة مضاعفة مئة الف - 00:39:06

فبدل ان يصلی في الرياض امام في المسجد تمام امام فيجوز ايش بايش يفوز؟ مئة الف ترى الحلاوة في ذلك يطلع في كيدخل على الملك ولا لا وهي اداء الصلاة - 00:39:42

هذا الشرف فيها لانه اذا كثر المصلون عظم ضمانة الصلاة على الامام اذا اختل في صلاته شيء اختل في الالاف المؤلفة بعده هذا الشيء يضمن صلاته ولو قيل لي احد - 00:40:04

يوسف انه انتقل الى هناك هذا شيء جيد الله يكفيانا وايا احبه له. قيل لغيره قال يا رب يوسف الان تشغله هذه الوجاهة بالمسجد الحرام خلاص يقولون امام المسجد الحرام - 00:40:24

جالس يحضر الدروس قال فهذا شر بالتأكيد قد يكون يسبب له انه يترك الدروس ويترك العلم انه امام المسجد الحرام كيف يجلس بعض الناس يحيز درجة علمية ماجستير او دكتوراه - 00:40:41

مجلس محاضر ولا دكتور اذا موجود ترى يا اخوان واقع بعض الناس يكون هذا ظنه بنفسه فيقعها في الهلاك لكن الصادق لا يهتم ان يجلس على الكرسي ان ينتفع وينفع - 00:41:02

مر احد المشايخ رؤي في درس وبعد الدرس تلم عليه وهو من مدينة اخرى فقال له ملاقيه ما شاء الله وش اللي جابك في الدرس والمدرس اقل منه علما والله انا يوم صليت - [00:41:28](#)

اني احضر ذكر مع الذاكرين لعل الله يغفر لي هذا انسان يعرف ما هو المقصود من العلم ما هو المقصود في حلاقة ليه كده قد لا يظهر الا بهذا المجلس فهو عندي سعة من الوقت - [00:41:50](#)

قال انا اجلس هنا بدل ان اذهب الى مجالس العوام واجلس معهم شيئا ربما اضاع وقتني او اضعف ديني فيستفيد بالجلوس في المجالس وللحظة الانسان لما يحدث من تجدد خير عام او مطلق او مقيد لاحد يعلق به الحكم - [00:42:05](#)
وعلى ذلك فقوله صلى الله عليه وسلم ان تحب لأخيك ما تحب لنفسك هذا عام يدخله التخصيص ام لا يدخله التخصيص كله التخصيس اذا كان فيه شر له من الامور - [00:42:25](#)

الدينوية فانك تكرهه له ولا تحبونه قال يا شرف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه - [00:42:43](#)
واللفظ لمسلم الا انه قال دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وقوله الا باحدى ثلاث اثناء بعد نفي وهو يفيد الحصر وييفيد القصر عند علماء المعاني - [00:43:15](#)

وهو مفيد القصر عند علماء المعاني بصر ما هو قال الاخظري في الجوهر المكتون تقيد امن مطلق بامر اي هو الذي يدعونه بالقصر هذا القصر تقيد امر مطلق امر اخر هذا يسمى قصرا - [00:43:43](#)

ويسميه الاصوليون حسرا وقد رویت احاديث عدة فيها زيادة على هذه الثلاث وعامتها ضعاف ولا يعرف من الفقهاء قائل به والمقبول من الاحاديث المتضمنة ما يحل به دم المسلم يمكن رده الى حديث عبد الله ابن مسعود - [00:44:06](#)
هذا كما بينه ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم فاصول ما يقل دم المسلم ثلاثة واصول ما يحل دم المسلم ثلاثة احدها انتهاء الفرج الحرام انتهاء الفرج الحرام - [00:44:34](#)

والذكور منه في الحديث الزنا بعد الاحسان والذكور منه في الحديث الزنا بعد الاحسان والمحصن في هذا الباب من وطا وطنا
كاملا في نكاح تام وطاً كاماً في نكاح تام - [00:44:58](#)

والثاني سفك الدم الحرام والمذكور منه في الحديث قتل النفس المكافئة مذكور منه في الحديث قتل النفس المكافئة اي المساوية بغيرها شرعا اي المساوية لغيرها شرعا والثالث ترك الدين ومفارقة الجماعة - [00:45:23](#)
وذلك بالردة عن الاسلام وذلك بالردة عن الاسلام وهو المنصوص عليه من هذا الاصل في حديث ابن مسعود فالى هذه الاصول الثلاثة ترجع فروع ما يستباح به دم المرء المسلم - [00:45:52](#)

واضح مثلا فاحشة اللواط الى ايها ترجع الى انتهاء فرج الحرام انتهاء الفرض الحرام فترد اليها فلا يخرج شيء مما يستحل به دم المسلم عند الفقهاء رحمهم الله تعالى بما جاء في الادلة الشرعية عن هذه الاصول الثلاثة - [00:46:17](#)
فيرد الى واحد منها واضح اخر ما ذكره بعض الفقهاء من قتل المبتدع الداعية اذا عظم شره الى ايها يرجع طارق ايش الى الاصل الثالث وهو ترك الدين ومفارقة الجماعة - [00:46:48](#)

لان ترك الدين هنا عنده ليس حقيقيا كاما من كل وجه وانما عنده نوع مفارقة للدين لان اصل الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ابتدع فصار داعية الى خلاف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لقد - [00:47:13](#)

شك ان يخرج منه كما في احاديث الخوارج فان في الاحاديث الاشارة الى هذا المعنى وان كانوا عند جمهور اهل العلم انهم ليسوا كفارا لكنهم نسبوا الى المروق من الدين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين - [00:47:33](#)

كما يبلغ السهو من الرمية الخامس عشر عن ابيه هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يوما بلا يوم يوم اخر ان يقول بالله واليوم الآخر - [00:47:52](#)

روايه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم واتفقا عليه بلفظ فلا يؤذني جاره واما لفظه

فليکرم جاره فعند مسلم وحده واما لفظ فليکرم جاره فعند مسلم وحده - 00:48:13

واضح طيب جاني واحد من الاخوان وقال فليکرم جاره في الصحيحين من حديث ابي طريح الخزاعي رضي الله عنه هل هذا يقدح فيما قلنا ام لا يقدح لماذا ان هذا حديث - 00:48:40

ابي هريرة. وذاك حديث ابي شريح واذا ذكر المتفق عليه شرطه ان يكون عن نفسي الصحابي رضي الله عنه فلو قدر ان حديثا وهذا يوجد ان حديثا رواه مسلم عن صحابي رواه البخاري عن صحابي اخر هذا يسمى متفق عليه - 00:48:58

لا لا يسمى متفقا عليه. فشرط المتفق عليه ان يكون عن الصحابي نفسه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثلاثة من خصال الایمان التي يحصل بها كماله الواجب - 00:49:18

احدهما يتعلق بحق الله وهو قول الخير الصمت عما عداه يتعلق بحق الله وهو قول الخير الصمت عما عداه والاخران يتعلقان بحقوق العباد والاخران يتعلقان بحقوق العباد وهم اكرام الجار والضيف - 00:49:36

الجاري والضيف وليس للاكرام الذي يضبط به وليس للاكرام حد يضبط به بل مردہ الى العرف بل مردہ الى العرف فمن درج في جملة الاكرام عرفا كان مأمورا به شرعا - 00:50:02

فمن درجة في حقيقة الاكرام عرفا كان مأمورا به شرعا واضح مثلا اعادة بعض اهل هذه البلاد انه اذا صنع طعاما للضيف لم يقم احد من الطعام قبله هذا من الاكرام - 00:50:27

شرعی ام ليس من الاكرام الشرعي او ليدي لماذا؟ لانه مندرج القاعدة التي ذكرناها انه من حقيقة الاكرام العرفي فيكون مأمورا به شرعا بعض الاخوان مرة يقول لي هذا نصح به حديث - 00:50:50

ما صح بحديث انا اقوم ولا علي منك بتعرفوا كيف قل ما صح به حديث بعض الاخوان يعني الان في الجامعة يقولون المذهب الظاهري ويوضحون ويا كثر الظاهريه عندنا تجد بعض الناس ممن يتكلمون في العلم هم في الحقيقة ظاهريه وان لم يقولوا انهم ظاهريه - 00:51:08

لكن تجد ان قواعده واصوله وكلامه على مذهب اهل وان انتسبه الى الراجح كما يقال لكن اذا طبقت تجد انه بالتماس الاحكام يطلب وفق اصول الظاهريه. وفي تطبيقها يكون الحكم وفق اصول الظاهريه. كالذى يقول لا يصح في حديث - 00:51:34

فنحن لسنا متبعين بشيء لم يرد الدليل بك الدليل في هذا ظاهر لان الشرع امر بالاكرام والاكرام حد عرفي وليس شرعا ثم هنا سر لطيف وهو لماذا بخل الاكرام الى العرف ولم يقدرها الشرع - 00:51:55

لماذا وكل الاكرام الى العرف ولم يقدره الشرع؟ الجواب ما كان من باب الحقوق بين الخلق تدابه العرف وما كان من حقوق الخالق فمردہ الشرع ما كان من الحقوق بين الخلق فمردہ العرف - 00:52:17

ما كان من حقوق الخالق فمردہ الشرع لان حقوق الخالق لا تستقل العقول بمعرفتها فهي مفتقرة الى وهي يدلها عليه فتكون موقوفة عليه واما حقوق الخلق فانها تتجدد باعتبار ما يتجدد من الاحوال مع اختلاف الازمنة والامكنة - 00:52:35

لاحظتوا لو ان الشرع جاء وكل حقوق الخلق الى شيء شرعی لا يتتجاوز صار فيه تضييق على الخلق لان الحوادث التي تتجدد في الخلق كثيرة فردها الى العرف لان بها صلاح النفس - 00:52:59

لان بها صلاح الناس الان عندنا مسائل مما استجد جاءت اصولها في الشرع مبينة للحقوق لكن الناس في تطبيقاتهم الان ما يستحضرون هذا الان مثلا المهاكفة الاتصال تلفوني هذا ما كان اول عند الناس - 00:53:15

لكن له اصل في الشرع يرجح عليه احكام ام ليس له اصل؟ له اصل وهو اصل الاستئذان اصل الاستئذان هذا يرجع اليه انت الان عندما ترن الهاتف تستاذن لماذا كلمه - 00:53:35

تأذن ليكلمه فان اذن لك والا بلى بعض الاخوان تجده يعني الشرع الاستئذان ثلاث الاستئذان ثلاث والثلاث يمكن ان يقال توسيعة ان الثلاثاء باعتبار العرف الاتصال كامل حتى يقف توسيعة - 00:53:51

يتصل مرة حتى يقف ثم ثانية حتى يقف ثم يتحدى بعض الاخوان يتصل عشر مرات عشر مرات ثم بعد ذلك يقول احسن الله اليك

عندنا سؤال طبق الاحكام الشرعية التي تدرسها وتحسب الاحكام الشرعية بس فطرق الباب - 00:54:12

قد انك تستأذن ثلاث لا وبعد من الاحتياط يقول بس ندق دقة ونوقف ولا جا التليفون رن مئة اتصال ويقول عندنا سؤال لا بد الانسان يفهم الشرع فهم كامل وهذه مصيبة الامة - 00:54:35

في الاذمنة الاخيرة ان فهم الشرع مجزوء وليس كاملا فصار الناس يفهمون الحقائق الشرعية بما لم يرد الله سبحانه وتعالى. ثم يقولون ان ما استجد من الحوادث يحتاج الى وضع انظمة وقوانين تنظم حياة الناس - 00:54:49

هذا بسبب الجهل بالدين ما وجد لهذه الحاجة الا للجهل بالدين فصار الانسان يتطلب من غير الدين ما به قوام الحياة والمقصود ان تعرف ان باب الحقوق التي بين الخلق مردها الى العرف ومن ذلك الاكرام فيكون حده عرضي موكول الى - 00:55:07
الخلق ولم يثبت في حد الجوار شيء ينتهي اليه فما روی من السبع والاربعين لا يصح فيه حديث فيرجع ايضا الى العرف الجار من جاور الدار بما قدره العرف الجار من جاور الدار بما قدره العرف - 00:55:26

يعني الان مثلا الشقق هذي فوق بعض كانت متصورة في الاذمنة الاولى ما كان في بيوت زي كذا بالشكل هذا فعلا لما وضع الشرع في نزول الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم قرآن وسنة - 00:55:52

ما كان وان وجد شيء قليل علي في غرفة بحجرة لكن صارت حياة الناس تجد الان ايش حارة كاملة في فيها ثلاثة شقة مثلا واوجه الشكر المرأة كل فيها خمسة انسن او غيرها - 00:56:05

هذا حد الجوار يرجع الى العرف ممکن يكون العرف ان اصحاب هذا الطابق يكونون جيرانا وما عداهم ليسوا لهم علاقة بهم فيوكل الى العرف واما الضيف فانه من مال اليك قاصدا ايak من خارج البلد - 00:56:20

من مال اليك قاصدا ايak من خارج البلد فالضيف يجمع امرین احدهما كونه قادما من خارج البلد والثاني كونه قاصدا اليك دون غيرك هذا هو المسمى ضيفا يلزمك حقه شرعا - 00:56:42

يلزمك حقه شرعا فلو انه قصدك واحد وجاء اليك في البيت قال انا قادم الدمام ما يجوز لك تقول والله انا عندي شغل هذا ضيف له حقه شرعی له حق الاقرام - 00:57:10

يكرم بما جرى عليه العرف وليس لك عذر فيه لانه واجب عليك شرعا الا ان يكون العذر مما تسقط به الواجبات لكن المقصود بالعذاب التي لا تسقط بها الواجبات فان كان من داخل البلد - 00:57:34

تسمى ايش لما ولا يسمى ضيفا. الضيف هذه تسمية عرفية عندنا. لكن يتعلق بها الحكم الشرعي لا يتعلق به الضفة. لو جاءك واحد من البلد قال والله ان جيتك ودنا نتقهوى عندك وانت عندك - 00:57:52

موعد او عندك شغل او انت مشغول حتى عذر بحث ولا غير ذلك تعذر مني ولا تلحقك ولا تلحقك تبعه شرعية ما عندي شغل ولا استطيع لعل ان يكون لنا لقاء اخر - 00:58:10

هذا لا شيء عليك به شرعا وخلاف ما لو كان قادما من خارج البلد قاصدا اليه ولو قدر انك عند اشارة مثلا جنب الاشارة نظرت يمين واذا فلان يعني من جاي من خارج البلد - 00:58:21

فسلمت عليه سلم عليك لا يلزمك شرعا احترام الضيف الذي في ذمتك لكن من كمال الاخلاق ذلك ان لم يكن قاصدا متوجها اليه فانه لا يلزمك ذلك. والمقصود بيان الحقيقة الشرعية التي يناظر بها وجوب الاقرام. اما ما عدا ذلك مما تعرض - 00:58:41

وعليه الناس فهذا لا حد له السادس عشر عن ابيه هريرة رضي الله عنه. في احد الاخوان اورد اشكال لطيف اذكره حتى تتضح لكم المسألة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح لما خرج - 00:59:03

راويا صلى الله عليه وسلم لجوعه وقرنه ابو بكر وعمر ثم ذهب الى الرجل الانصاري فلم يجدوه ودخلوا بيته وجدوا امرأته ثم جاء اليهم فقال ما احد اكرم مني مضياتا - 00:59:23

سماهم اضيفا وهم من اهل المديد الجواب ذلك انه سماهم اضيفا باعتبار صورتهم ان الضيف عند العرب هو الذي يدخل بيت الرجل ان لم يكن موجودا. واما من ليس ضيفا فانه - 00:59:42

لا يدخل بيته هذا الى وقت قريب ترى كان عندنا اذا واحد جاء من خارج البلد وقصد البيت وما وجد الرجل قلطه المرة ولا ما تقطله
يلطه هالمرأة المرأة وتقول ابو فلان ما هو موجود لكن يدخلوا قدامكم القهوة قدامكم الخير ان شاء الله - 01:00:03

اما ان كان من البلد نفسه فانه لا يدخل من دخل فهو على وجه التهم لا يدخل الا الله سوء وريبة. يكون محل السوء الريبة. فلما رأى
صورتهم بصورة الضيف من دخولهم البيت مع عدم وجود - 01:00:22

قال ما احد اكرم اضيفا مني عليه وسلم قال هذا الحديث رواه البخاري فهو من افراده عن مسلم اي لم يخرجه مسلم معه. وفي
الحديث النهي عن الغضب ونهيه صلى الله عنه يجمع امرين - 01:00:38

احدهما النهي عن الاسباب التي تثيره وتنبه في النفس النهي عن الاسباب التي تثيره وتنبه في النفس والثاني النهي عن انفاذ
مقتضى الغضب النهي عن انفاذ مقتضى الغضب. فلا يمثل ما يأمره به غضبه. بل يراجع نفسه حتى - 01:01:14

تسكن والذي ينهى عنه من الغضب هو ما كان لحق النفس واما ما كان بحق الله فانه ممدوح اذا كان كما يريد الله واما ما كان بحق
الله فانه ممدوح اذا كان كما يريد الله - 01:01:42

واضح يعني واحد مثلا وانت واقف عند وقفت السيارة عند بيت نزلت الاغراظ اذا واحد من الصبيان يلعبون يرمون الحجر على
بعض واحد رمى الحجر ضرب هنا هذا ينهى عن الغرض ام لا ينهى - 01:02:07

منها لان هذا حق النفس لكن اذا كان الانسان هذا لا من اغراضه نزل للبيت خط الاغراض والاقامة باقي شوي راح لما وصل اخر
السيارة لقى اثنين من الشباب قال صلوا الله يهديكم - 01:02:29

راحوا وصلوا ورجع فوجدهم كما كان. قالوا صليت قال لهم صليتوا قالوا ما لك دخل فغضب هذا الان غضب غضبه غضبت غضب
غضب تركهم الصلاة هذا غضبه شرعی ام غير شرعی - 01:02:49

ايه رأيك لماذا؟ لانه لحق الله اذا قال قالوا له دخلت راح فتح الباب اطلع عندي طيبة ارجع لهم دبغهم يجوز هذا ايش؟ غضب لله
هذا ايش على غير - 01:03:06

ما يريد الله حسب الضرر الشرعية هذا ليس له لا عليه يد ان يمد يده عليها. ليس له حق ان يمد يده عليه وانما يؤدبه بما يستطيع
ينصحه مجرر يغضبه ولكن لا ينفذ غضبه الا كما امر الله عز وجل. غضب وراح واتصل بالهيئة - 01:03:34

قال عندي شباب اثنين هذا ما وقع جو الهيئة ودقوهم هذا خلاص كما امر الله عز وجل هذا هو الواجب على الانسان ان تغضبه لله كما
امر الله هذا الامر يغفل عنه الناس - 01:03:53

الغضب لله عبادة ام غير عبادة والجواب عبادة لا تكون مقبولة الا بالاخلاص لكن واحد الغضب يخرج الغضب على غير ما اذن
الله سبحانه وتعالى به هذا اكل اثم - 01:04:10

واحد غضب لامر انتهك فيه حق من حق الله قام خطب في المسجد وقال يا ايها المسلمين قد وقع في المكان الفلاني كذا وكذا
اخرجوا رجالكم ونسائهم ولنصح بصوت واحد كذا وكذا - 01:04:31

ويجمع الرجال والنساء مختلطين بمظاهره ان الشرع لا يبيح الاختلاط نحن لماذا نفهم الاختلاط بس الذي عند فسق والاختلاط عند
الذين ينتسبون للخير يخرج في مظاهرة مرأة ورجل ورجل ومرأة - 01:04:47

لا يجوز الدين واحد هنا او هنا فيجب ان يعرف عبد الله حقا ان الغضب لله عبادة وان العبادة تكون لله كما يحب الله لا وفق الاهواء
والاراء وما تميل اليه النفس - 01:05:05

لذلك مرة سألني احد سؤالا ان صاحب مطعم لا يصلي فانه ناداه وجزر قال يا مصلي تعرفون صاحب الذنب يكون خائف فزجره قال
ليش بنصلني بعددين ضرب الكف قال هذا علي شي؟ قلت نعم - 01:05:22

واطلب ان ان يعفو عنه هل له حق ان يضرب الكف والجواب ليس له الحق هذا لا يجوز محروم هذا ظلم هذا من الظلم نحن نفهم الظلم
فقط ظلم الحكام وظلم بعضنا البعض الذي هو سبب ظلم الحكام لا يا اخي هذا تقوية للدين مثل مسألة اخرى انسان سألني -

01:05:40

يعني ممرضة وقع بينه وبينها يعني مشاتمة فقام وضربها قال يعني هل هذا يجوز؟ قلت لا هذا ما يجوز تردد لادارة المستشفى
وتكتب شكوى عليه اما ان تمديك عليها وهي امرأة الى اخر ذلك وغلطت له في القول - [01:06:03](#)

يا أخي انا سألت واحد من المشايخ قال لي ما في شيء لأنها كافرة كافرة صفقها الله المستعان اين فهم الدين اظهار عزة الدين
وقوته في مواقعها ما هو بالاعتداء على النساء الضعيفات الاجرات اللواتي يأتين إلى هذه البلاد. لا بد ان تفهم دائما - [01:06:25](#)

افهم دينك كما يريد الله لك تفهوم دينك كما تريد انت او يريد الخلق جرد نفسك من الهوى كن الله يكن الله لك كما يتجرد احدهنا لاحرامه
من المخیض فلنجرد قلوبنا من الخيوط التي تخطى فيها من الاهواء والشهوات والشبهات - [01:06:57](#)

فإن خياط القلوب بالهوى عظيم أشد من ليس المحرم للمحيط للبس المحرم للمخیض له فدية لكن الهوى يكمل فدية ويتسارع
بالانسان حتى ربما أوصله إلى الضلالات. نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:07:16](#)

ان الله كان ليس على كل شيء. فإذا ظننت فاسعاً قلة وإذا ذبحت فاسقاً. وليهذا حكم فطرته رواه مسلم هذا الحديث أخرجه مسلم
عن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال - [01:07:42](#)

اثنتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكروا الحديث ولفظه في النسخ التي في أيدينا فاحسنوا الذبح فاحسنوا
الذبح وقال فليرح ذبيحته فقوله كتب الاحسان على كل شيء - [01:08:00](#)

تحتمل هذه الجملة معنيان أحدهما أن تكون الكتابة قدرية أن تكون الكتابة قدرية فيكون المعنى كل الأشياء جارية على الاحسان
بتقدير الله الذي سيرها كذلك كل الأشياء جارية على الاحسان بتقدير الله الذي سيرها كذلك - [01:08:26](#)

المكتوب هنا هو الاحسان والمكتوب عليه هو كل شيء المكتوب هنا هو الاحسان والمكتوب عليه هو كل شيء والآخر أن تكون الكتابة
شرعية فيكون المعنى أن الله كتب على عباده الاحسان على كل شيء - [01:08:54](#)

إلى كل شيء فيكون المعنى أن الله كتب على عباده الاحسان إلى كل شيء أي أمرهم به فالمكتوب هنا هو الاحسان والمكتوب عليه غير
مذكور في الحديث وهم العباد والمكتوب عليه - [01:09:17](#)

غير مذكور في الحديث وهذا وهو العباد فالحديث طالح للجملتين معاً. والحديث صالح للمعنيين مع أي الكتابة القدرية الشرعية ثم
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً يتضح به المقال وهو الاحسان في قتل ما يجوز قتله من الناس والبهائم فقال - [01:09:40](#)

إذا قتلت فاحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فاحسنوا الذبح كما في صحيح مسلم بهذا اللفظ فامر باحسان القتل والذبح واحسانهما يكون
بايقاعهما وفق الصفة الشرعية بايقاعهما وفق الصفة الشرعية. فإذا أوقع العبد قفله وذبحه وفق الصفة الشرعية فإنه يكون محسناً -
[01:10:09](#)

عشر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله وخدم الناس بحرم وفي بعض النسخ حسن صحيح. هذا الحديث أخرجه
الترمذى من حديث أبي ذر قال هذا حديث حسن - [01:10:43](#)

في بعض النسخ المعتمدة حسن صحيح ثم رواه من حديث معاذ وقال نحوه ولن يسرق له ظهره ثم قال نحوه ولم يسوق لفظه يعني
انه قريب من لفظ حديث أبي ذر المتقدم عليه. ثم قال - [01:11:15](#)

قال محمود بن غيلان وهو أحد شيوخه وال الصحيح حديث أبي ذر ثم قال محمود بن غيلان وهو أحد شيوخه وال الصحيح حديث
أبي ذر انتهى أي ان الحديث محفوظ عن أبي ذر رضي الله عنه لا مدخل لمعاذ فيه - [01:11:38](#)

ان الحديث قوي عن أبي ذر رضي الله عنه لا مدخل لمعاذ فيه اخطأ فيه بعض الرواة فجعلوه من مسند معاذ واستناده ضعيف اسناده
ضعف وروي هذا الحديث من غير وجه لا يثبت منها شيء - [01:12:02](#)

وروي هذا الحديث من غير وجه لا يثبت منها شيء وروي وصية معاذ وصية النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل في متون
متعددة وحمل متفرقة منها ما هو في الصحيحين ومنها ما هو خارج عنهم - [01:12:25](#)

الايش؟ حديث من وصية معاذ في الصحيحين وهو فانك تأتي قومك بكتاب انك تأتي قوماً اهل كتاب ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما بعث معاداً إلى اليمن قال يا معاذ انك تأتي قوماً اهل الكتاب فليكن اول من تدعوهم إليه شهادة ان لا إله إلا الله - [01:12:48](#)

ال الحديث فهذا من جملة وصية النبي صلى الله عليه وسلم معاذ وهي في الصحيحين ووصية النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ متفرقة المتون وهي حقيقة بالجمع وهي حقيقة بالجمع لماذا هي حركة بالجمع - [01:13:19](#)

لان اسم الوصية هو لما عظم شرعا او عرفا هذا اسم لما عظم شرعا او عرفا فاذا وجدت شيء يتعلق بالوصية دائم احرص دائم احرص اذا وجدت شيء يتعلق بالوصية فاحرص عليه - [01:13:36](#)

لأنه يبيّن أشياء معضلة في الشرع أو في العرف ولم ينزل أهل الفضل والنبل يحرضون على طلب الوصية بما ينفعهم طلب الوصية بما ينفعهم لأنك إذا استخلصت من أحد الوصية - [01:13:54](#)

فإنه يزف إليك من الكلام إنفعه لأنه يعظم يعلم أن هذا الذي تريده أعظم ما يوصى به اذكر اني مررت لشيخنا عبد العزيز بن صالح بن مرشد رحمة الله تعالى - [01:14:13](#)

الشيخ محمد وزميله في طلب تأخر بعده عن ثلاث سنوات بعد المئة اني قلت له اوصني قال عليك بالاستقامة هذي كلمتين ووافق مرة اني قلت لشيخنا عبد الرحمن ابن ابي بكر الملا الاحسائي - [01:14:29](#)

او صني قال لي قام خير من الاستقامة خير من الف كرامة. فإذا وجدت شيئاً يتعلق بالوصية فاحرص عليه. ومن جملة هذا ممن يتتعاطى الصناعة الحديثية روایة او درایة ان يحرص على جمع وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لمعلمة رویت في متون مختلفة ثم تدرس من جهة الروایة والدرایة. وقد - [01:14:47](#)

جمعت وصية النبي صلى الله عليه وسلم المذكورة هنا لمعاذ بين حقوق الله وحقوق عباده فان على العبد حقين احدهما حق الله والمذكور منه هنا التقوى واتباع السيئة الحسنة المذكور منه هنا التقوى واتباع - [01:15:14](#)

السيئة الحسنة والآخر حق العباد والمذكور منه في هذا الحديث معاملة الخلق بالخلق الحسن المذكور منه في هذا الحديث معاملة الخلق بالخلق الحسن والمراد بالتقوى شرعاً ايش قدمت تجعل بينك وبين عذاب الله - [01:15:37](#)

وقاية كيف الملاهي اوامر طيب قول الله سبحانه وتعالى ان الساعة اتية لا ريب فيها كيف تدخله في التقوى هل هو من اجتناب النواهي متعلق يا ايها النبي يا ايها الناس تقربوا - [01:16:08](#)

اما غير مقيدة صدق طيب كيف تدخن في كلام الاخ دخلة التعريف اللي ذكر ما يدخل فلذلك نقول التقوى هي اتخاذ العبد وقاية بينه وبين بالله يا ايها الناس من عذاب الله - [01:16:58](#)

واتقووا يوماً ترجعون فيه الى الله من عذاب الله يوم فاتقوا الله الذي تساءلون به ايش طرحان اين عذاب الله قاضي العبد وقاية بينه وبين ما يخشأه وبينه وبين ما يخشاه - [01:17:34](#)

مو فقط عذاب الله بينه وبينه وبين الله وبين قيامة بينه وبين النار بينه من العذاب جميع الاصناف التي جاءت في الشرع مما يطلب اتقاؤه. كيف يكون ذلك بامتثال - [01:18:02](#)

خطاب الشرع امثال خطاب الشرق فتندرج فيه الافراد يندرج فيه الافراد كلها التقوى شرعاً هي اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه بامتثال خطاب الشر وحينئذ فتقوى الله فرد من تلك الافراد. فتقوى الله شرعاً - [01:18:18](#)

هي ايش تقوى الله شرعاً من عرفنا التقوى باعتباره اصل كله باعتبار تقوى الله اتخاذ العبد بينه وبين ما يخشاه من الله العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه من الله - [01:18:38](#)

يعني افراد ما يتلقى لا تحصر في الرب سبحانه وتعالى بل هي متعددة في الخطاب الشرعي لكن اذا اريد تمييز تقوى الله بينما قيل هي اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه من الله بامتثال خطاب الشرع. لكن اذا اردت ان تعرف - [01:18:53](#)

وال責م به شرعاً فان التقوى المأمور بها شرعاً هي اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه بامتثال خطاب الشرع واتباع السيئة الحسنة اي فعلها بعدها واتباع السيئة الحسنة اي فعلها بعدها وله مرتبتان - [01:19:11](#)

ولها مرتبتان الاولى فعل الحسنة بعد السيئة بقصد محوها فعل الحسنة بعد السيئة بقصد نحوها والاخري فعل الحسنة بعد السيئة من غير قصد اذهابها من غير قصد اذهابها وال الاولى اكمل من الثانية - [01:19:34](#)

اولى اكمل من الثاني لأن الحسنة مفعولة بقصد الاذهاب ان الحسنة من قصد الاذهاب. واما حق العباد المذكور بالحديث واما حق العباد المذكور في الحديث فهو في قوله وخلق الناس بخلق حسن - 01:20:05

وهو من خصال التقوى لكن افرد بالذكر ايش عظاما لمقامه تعريفا به لكن افرد بالذكر اعظماما لمقامه وتعريفا به وتنبيها ان حقيقة التقوى تتضمن القيام بحق الخالق كما تتضمن القيام بحق الخالق - 01:20:28

تنبيها الى ان التقوى تتضمن القيام بحق الخالق كما تتضمن القيام بحق الخالق والخلق في الشرع له معنيان احدهما عام وهو الدين احدهما عام وهو الدين ومنه قوله تعالى وانك لعلى خلق - 01:20:57

عظيم اي دين عظيم كما قاله جماعة من السلف ابن عباس ومجاهد والآخر قاس وهو ما يجري من المعاملة بين العبد وبين غيره من الخلق ما يجري من المعاملة والمعاشرة - 01:21:31

بين العبد وبين غيره من الخلق وهو المقصود في هذا الحديث وحسنه بايقاعه وفق الشرع والعرف حسنه بايقاعه وفق الشرع والعرف يعني خالق الناس بخلق حسن يعني - 01:21:57

ايش عاملهم المعاملة الحسنة في الاقوال بالافعال. كيف تعرف ان هذه المعاملة حسنة وفق شرع والعرف وفق الشرع قل عف فمتى كان العرف او الشرع داعيا الى تلوك ما في المعاملة بين الخلق كان الخلق الحسن داعيا اليه - 01:22:26

فمثلا من الخلق الحسن بقاعة الدرس في الجامعة اذا اراد الانسان ان يخرج امام استاذه ايش الشرع جعل الجامع الذي يجلس عند شيخه في درسه من الخلق الحسن اذا اراد ان يخرج قبله - 01:22:52

ولا هذا من اللادب الحسن من اللادب الحسن ان الانسان اذا اتصل تعلمه بشيخ فاراد ان يقوم بين يديه ان يستأذن منه من ان بعض الناس علشان كانت العصا اول في تأديب الطلبة ما يستأذن ولا يخرج الا بذلك خلاص - 01:23:16

امسکوا عليه لكن ما مسکوا عليها في المساجد. المساجد خليت من هذا صارت اخلاق الدراسة النظامية اعظم عند الناس من اخلاق الدراسة الشرعية الدينية ويقولون بعدين ان مطلوب العلم وما حصل - 01:23:36

طلبة العلم كما ينبغي قال يوسف بن الحسين باللادب تفهم كلمة جملة باللادب تفهم العلم اذا تأدبت انك تعان على العلم ويرى معلمك انك اهل له فيعطيك اياه اما ان كان الانسان لا يتأدب بادب العلم - 01:23:54

المعلم العاقل الحازم الذي يكون عنده كمال العلم لاختصاصه بذلك لا يجعل العلم عند هؤلاء ما يرضي ان يجعل العلم عند هؤلاء الان واحد اذا جاء واحد يبي يخطب بنته او اخته سأل مئة سؤال - 01:24:15

واذا جا عند الطلبة يدرسون ما يعتنی بالتمييز هل هذا الطالب يستأهل ولا ما يستأهل اذكار العلوم اعظم من اذكار النساء الانسان الشريف الحر الذي عنده علم ما يجعل العلم حمى مستباح لكل غادية ورائحة - 01:24:33

اجعل العلم لاهلها فاذا جعله لاهلها عظم علمه عظم الانتفاع به واذا جعل العلم حمى مستباحا يقبل عليه الحاج الداج لم ينتفع الناس بعلمه فعلى قدر اعظم العلم في النفوس يحصل النفع والانتفاع. وعلى قدر - 01:24:54

ضيع في جانبه وعدم المبالغة به يحصل الضعف في المعلم والمتعلم فينبغي ان يحرص طالب العلم على الاخلاق الحسنة وان يمتثلها في كل حال الصغير والكبير المعلم والرفيق والعربي والعجمي لا يجعلها خاصة ب احد - 01:25:15

وعلى قدر حسن الخلق يحصل له الارتفاع والانتفاع سواء في العلم او في غيره. والاحاديث والآيات في الاحاديث في حسن الخلق لا تخفي عليكم. لكن الذي يخفى علينا هو المفهوم الواسع للخلق الحسن - 01:25:35

هذا الذي يخفى عليه اقرب مثال هذا الذي قلت لكم تجد الطالب امام شيخه ان يدخل عليه ثم يجلس الى الدرس ثم يخرج ولا يبالي به ولماذا جلس المعلم العاقل - 01:25:47

لا يجلس حتى يراه الناس لا يجلس يذكر الناس ان فلان جلس ودرس هو بموت وهم بموتا ما ينفعه الا اذا قبل الله منه وصار حسناته هذا اللي ينفعك فقط - 01:26:04

العقل ما يضيع حسناته يعرف للعلم حرمته ويحفظ به قدره فاذا حفظ حرمة العلم حفظ الله حرمته اذا رفع قدر العلم رفع الله قدره

وقد يكون هذا لا يحضر الا انسان او واحد او اثنين او ثلاثة او اربعة لكن لا يبالى - 01:26:19

العلم كما اراد الله لا كما يريد الناس انت اطلب العلم كما يريد الله لا كما يريد الناس ومن جملة ذلك ان تمثل الاخلاق الحسنة فيه وان تحرص عليها احرص على الاداب الحسنة تنتفع بالعلم وترتفع وتسوى علم عبادة محبيه اليه - 01:26:39

واما الاخلاق السيئة التي تتسلل الى اقوال وافعال المنتسبين الى طلاب العلم فهؤلاء لهم حظ من قول جماعة من السلف نحن الى
كثير من اللادب احوج منا الى كثير من العلم. ذاك في زمانهم - 01:26:57

فما يحتاجه اهل زماننا صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يوماً فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك واعلم حديث حسن صحيح. وفي رواية الترمذى وامامه - 01:27:16

جید اما الرواية الأخرى التي ذكرها المصنف فهي عند عبد ابن حميد - 01:28:06

في مسنده وفي سياقه زيادة عما ذكر هنا واسنادها ضعيف ورويـت هذه الرواية الثانية من وجوه اخـرى تحسن بها الا قوله واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصـبـك وان ما اصـابـك لم يكن ليخطـئـك - 01:28:39

الدعوة في كتاب التوحيد في باب منكر القدر. وسيأتي ان شاء الله تعالى - 01:29:03

والمراد بحفظ الله في قوله احفظ الله اي احفظ امره وامر الله نوعان احدهما امر الله القديري وحفظه بايش حفظه بالتجمل بالصبر عليه - 01:29:21

والآخر امر الله الشرعي وحفظه امتنالا كيف امتداده المأمور فيه كيف يكون امثاله المحظوظ يعني المأمور المحظوظ يندرجان في باب الطلب هدف ما طلب فعل من اخذ طلب تركه وطلب كف - 01:29:48

فهذا نقول امتنال الطلب طيب وبباقي ايش ضيق الخواطر نعم وحفظه بتصديق الـ
الـ طلب واضح تطبيق الخبر الله خالق كل شيء ضيق الخبر تالت طلب - 01:30:26

الامر وان طيب طيب باقي المباح واعتقاد حل الحلال واعتقاد حل الطلب واعتقاد حل الحلال وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم جزاء من حفظ امر الله - 01:30:51

في قوله يحفظك بقوله تجده تجاهك في الرواية الاخرى تجده امامك فمن حفظ امر الله الصلاة شيئاً فمن حفظ امر الله حصل شيئاً احدهما حفظ الله له حفظ الله له - 01:31:16

والآخر نصر الله وتأييده له والآخر حفظ الله لك يقيك من الشرور - [الاول وقاية والثانى رعاية](#) [01:31:44](#)

ونصره وتأييده لك رعاية وعناية بك وقوله رفعت الاقلام وجفت الصحف اشارة الى ثبوت المقادير والفراغ منها اشارة الى ثبوت المقادير والفراغ منها وقوله تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة - 01:32:13

مشتمل على عمل وجذاء قوله تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة مشتمل على عمل وجذاء تأمل عمل فمعرفة العبد ربه اما العمل فمعرفة العبد ربه واما الجذاء فمعرفة الرب عبده - 01:32:36

واما الجزاء فمعرفة الرب عبده فالمبتدئ بالعمل هو العبد والمتفضل بالجزاء هو الله ومعرفة العبد ربه نوعان احدهما معرفة تتضمن الاقرار بربوبيته معرفة تتضمن الاقرار بربوبيته - 01:33:02

وهذه المعرفة مشتركة بين المؤمن والكافر والبر والفاجر هذه المعرفة مشتركة بين المؤمن والكافر والبر والفاجر والثاني معرفة تتضمن الوهيتها تتضمن الاقرار بالوهيتها وهي مختصة باهل الاسلام - 01:33:35

وهي مختصة باهل الاسلام ومعرفة ان ربى عبده نوعان معرفة الرب عبده نوعان احدهما معرفة عامة تتضمن اطلاع الله عز وجل على عبده وعلمه به معرفة عامة تتضمن اطلاع الله على عبده - 01:34:01

علمه به والآخر معرفة خاصة تضمن رعاية الله عبده ونصره وتأييده تضمنوا رعاية الله عبده ونصره وتأييده والمعرفة الثانية هي اجل المعرفتين المعرفة الثانية هي اجل المعرفتين وتختص باهل الاسلام - 01:34:33

كصوا باهل الاسلام مراتبهم فيها باعتبار ما في قلوبهم من معرفة الله مراتبهم فيها باعتبار ما في قلوبهم من معرفة الله بهذا قال بعض السلف اذا اردت ان تعرف مقامك عند الله - 01:35:08

فانظر الى مقام الله عندك اردت ان تعرف مقامك عند الله فانظر الى مقام الله عندك لماذا لانك تكون عنده بحسب ما يكون عندك لانك تكون عند حسب ما يكون عندك - 01:35:34

ومن هذا الجنس قول ابن القيم رحمة الله تعالى من وقر الله في قلبه ان يعصيه وقره الله في قلوب الخالق ان وقر الله في قلبه ان يعصيه وقره الله في قلوب الخالق ان يذلوه - 01:35:55

يعني لماذا لم يتسلط عليها الناس في الاذلال لماذا وقروه واجلوه لانه وقر الله وعظمته فجعل الله عز وجل له هذه الخساطة وهي المذكورة فيما رواه عبيد ابن فيما رواه ابن ابي شيبة - 01:36:14

الترمذى الصحيح في كتاب الايمان عبيد ابن عمير انه قال الايمان غيب الايمان ايوب ما معنى الايمان الغيب تكلموا فيها بالفكرها انه يكسو صاحبه هيبة انه يكسب صاحبه هيبة - 01:36:28

وهذه الهيبة بقدر كمال الايمان فكلما كمل الايمان عظمت الهيبة كلما كمل الايمان والمعرفة بالله عظمة الهيبة قال بعض تلف رأيت عبدالرحمن بن ابي ليلى بين اصحابه كالمير ليس ومو بامر قال ايش - 01:36:58

امير بو عالم ليس راك الامير بشدة ما يهابونه اجالا واعظاما له كان اذا تكلم احد جاللة ما يتكلم به وجاللة ما هو فيه من الحال لذلك قال ابو جهل العسكري من اراد - 01:37:23

من اراد سلطانا بلا جند واما بلا اعون فعليه لا يقصد بذلك ان الانسان يطلبها لاجل هذه الاشياء لكن العلم الذي يصدق به صاحبه يجعل لقلبه في الناس هيبة من شواهد هذا هذا باب عظيم الايمان وهذا يحتاج - 01:37:45

لان الناس يفتقرن اليه حتى المنتسبين للشريعة شيخ الاسلام الهروي رحمة الله تعالى لما اراد بعض علماء بلدتهم كيد به كان من اهل السنة المغضفين الصفات كان جل اهل على انكار الصفات او تأويلها - 01:38:04

فسعوا به الى السلطان وقالوا له انه يعبد من دون الله صنم هذا يذكر اثبات الصفات اثبات الصفات قالوا هذا يعبد من دون الله صنم وانك لو كبست عليه رفعت سجادتهم - 01:38:29

ووجدت تحتها ذلك الصنف لو كبست عليه ايش العسكري قلت اه يهجموا عليه شوف السجادة جيبوا اللي تحتها ثم عدوا الى رجل دسوه عليه فجعل تحت صنمها ارسل السلطان جندا اليه فكبسوه فرفعوا سجادة فوجدوا صنم - 01:38:47

والنحاس جاؤوا به قالوا انا وجدنا هذا الصنم سجادة هو ما يدرى وش قال له السلطان سلطان غضب قال ان هؤلاء يزعمونك انك تعبد هذا الصنم لا نعرف ايش تبى - 01:39:14

جملة واحدة سبحانك هذا سلطان ايش ما في حمل ما في فيس بوك مظاهرات فهذا الرجل صادق قال سبحانك هذا بهتان عظيم فعرف السلطان ان هذا قال والله فان لم تصدقوني ذا ادق - 01:39:39

قالوا ان للسين هذا المعرفة يعرف الله عز وجل يعرفه الله عز وجل رجل متدرّب لذلك مما ذكر في ترجمة رحمة الله انهم قالوا ومن الهروي تعلم الصلاة على وعبدوا اكبر اسماء اولاده - 01:40:12

يعني كان صلاتهم تخالف السنة يعني على مذهب اهل الرأي من الحنفية فيها اشياء تختلف السنة صحيحة رحمة الله وكان تعبيد اسم الله قليل ويسمى كل اولاده معبدين لله واهل هراط انتشر بينهم التبعد لله سبحانه وتعالى - 01:40:36

الانسان الصادق انظر ماذا يفعل على كمال المعرفة اذا كان الانسان صادق مع الله سبحانه وتعالى لا تحتاج الى احد من الناس لا تحتاج ابدا الى احد الناس ابن تيمية لما سير به الى السلطان قدس وقيل له قال له السلطان انك - 01:40:54

انك تطلب ملكي قال ان ملكك وملكك ان ملكك وملك التتار لا يساوي عندك عملتك التتر اللي هم اوسع منكم لا يساوي عندك لا

يساوي عندي فلسين لماذا؟ لأن هذا مستغنى بالله - [01:41:12](#)

الجنة التي تكون في القلب بمعرفة الله لا يعادلها جنة الراحة التي تكون بالأنس بالله لا يعادلها انس الاموال والجاه والرئاسة والمنصب لا تكسب الانسان راحة قلبية بالضرورة. ربما تكسبه عذابا - [01:41:34](#)

قال ابو العباس ابن تيمية اشد العذاب عذاب القلب اشد العذاب عذاب القبر قد تجد انسان سلطان ورئيسة وجاء ومنصب ولكنه بعذاب كما قال ابن الجوزي في فصل له يقول ورأيت جماعة يسألون فيبادرون بالجواب الا - [01:41:50](#)

يقول رأيت جماعة يبادرون بالجواب يسألون الجواب يعني ليش بسرعة يجيب؟ علشان ما يقولون ايش ما عندي علم يقولون والله عندي علم ما هو بذاكر علمي وهو مخالف على الجرح هذا يفوت - [01:42:14](#)

لكن العالم بالله حقا مالك بن انس سئل عن اربعين مسألة فاجاب في ست وثلاثين منها كم بقوله لا ادري لكن مسألة يعني اربع من شرط من يجيب لا يستعمل كلمة لا - [01:42:28](#)

ادرى انها تضعف ثقة واحد استبعد فتوى في احدى المشهورة المعروفة بانه وقع في اجابته على الاسئلة منها الناس كلام لا ما يريده هذا يريد ان عرفت شيئاً تبينه ما عرفت شيئاً تتركه - [01:42:49](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يرى الناس بكلام اخوة اولى. اذا لم تستحقنا ما شئت. رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري له دون مسلم فهو من افراده عنه - [01:43:17](#)

وقوله فيه ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اي مما اثر من كلام الانبياء المتقدمين اي مما اثر من كلام الانبياء المتقدمين وصار الناس يتناقلونه جيلا بعد جيل - [01:43:39](#)

وقوله فاصنع ما شئت لها معنيان صحيح ان احدهما ان تكون امرا على ظاهرها والمعنى اذا كان ما تفعله مما لا يستحیا من فعله اذا كان ما تفعله - [01:43:59](#)

مما لا يستحیي من فعله لا من الله ولا من خلقه فافعله ولا تثريب عليك افعله ولا تثريب عليه والثاني انه ليس من باب الامر الذي تقصد حقيقته انه ليس من بباب الامر الذي تقصد حقيقته - [01:44:21](#)

والقائلون بهذا القول يحملونه على احد معنيين قائلون بهذا القول يحملونه على احد معنيين الاول انه امر بمعنى التهديد والوعيد انه امر بمعنى التهديد والوعيد اي اذا لم يكن لك حياء فاصنع ما شئت - [01:44:42](#)

القى ما تكره اي اذا لم يكن لك حياء فاصنع ما شئت فستلقي ما تكره والثاني انه امر بمعنى الخبر اي اذا لم تستحق فاصنع ما شئت - [01:45:06](#)

اي اذا لم تستحق فاصنع ما شئت فان من كان له حياء منعه حياؤه فان من كان له حياء منعه حياؤه ومن لم يكن له حياء لم يتمتنع من شيء - [01:45:26](#)

ومن لم يكن له حياء لم يتمتنع من شيء عن عبدالله رضي الله عنه قال يا رسول الله اني في استان قول الله السلام اهل غيرك. قال اما امنت بالله ثم استقم. رواه مسلم - [01:45:45](#)

هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه الا انه قال في النسخ التي بایدینا قل امنت بالله فاستقم قل امنت بالله فاستقم فجعل الفاء موضع ثم فجعل الفاء موضع ثم وحقيقة الاستقامة - [01:46:09](#)

طلب اقامة النفس على الصراط المستقيم طلباً قامت النفس على الصراط المستقيم وهو الاسلام فالمستقيم هو المقيم على شرائع الاسلام هو المقيم على شرائع الاسلام المتمسك بها باطننا وظاهرها المتمسك بها باطننا وظاهرها - [01:46:36](#)

هذا هو المستقيم واضح منه المستقيم هو المقيم على شرائع الاسلام متمسك بها باطننا ظاهرة طيب منه الملزم هذه اللحظة في الشرع حقيقة تغنى عنه وهي الاستقامة اقامة بداية - [01:47:11](#)

توبه هذه الحقائق الشرعية موضوع الدلالة على المطلوب اما ملتزم ما تدل على شيء ملتزم بماذا قد يكون ملتزم بشرط قد يكون ملتزم بخير فلا تدل على شيء وانما هي لفظة استعملت للدلالة على معنى - [01:47:50](#)

عند الشيوعيين والقوميين تم تسلل الى المتشدد الذي يؤمن بمبادئ الحزب يسمونه ملتزم بالحزب الشيوعيين والقوميين في اصل نشأة هذا. ثم راج استخدامه في كل من يقتناع بشيء وهذا غلط بالنسبة للشرع عندنا حفائق شرعية كافية - 01:48:11

الاستقامة الهدایة التوبیة فيقال مستقيم مهتمي تائب لانها تدل على المطلوب الشرعي. اما ان تقول ملتزم لا تدل على المطلوب الشرعي ثم اکثر من من يطلق الالتزام يعني بها الصورة - 01:48:34

ايش طاهرة الصورة الظاهرة اذا كان مطلق لحيته ومصر ثوبه سمي ملتزم واذا لم يكن كذلك سمي غير منتب فلي عمر لانه في الصورة الظاهرة يعني مخالف اذا يكون في الصورة الباطنة مخالف ما الدليل - 01:48:51

عرفت اناس دروس يصومون الاثنين والخميس لكن مغلوب في هذا زى ما انت عندك معااصي في باطنك ما الفرق بينكم وربما معصية الفهم الكامل للدين هو الذي يعطي الحقيقة التامة - 01:49:14

بای احد بالحكم عليه بوصم من الاوصاف التي جعلته الشريعة اما احداث او صفات جديدة لا تدل على مقصود الشرع فهذا مما يقع به الشرع قسم الناس الى ملتزم منتزه و يجعل مناط الحكم والصورة الظاهرة فقط. مما يؤول الى اهمال رعاية الباطل - 01:49:36
هذا صحيح رعاية الباطن تجدها مهملا انما اهم شيء الظاهر الظاهر بعدين الباطن الفاسد ينقلب فيذهب الباطن وال fasad
جميعا ايها الاخوان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اهل الجنة - 01:49:57

قال نعم رواه مسلم وما هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ قوله واحلت الحال اي اعتقدت حله اي اعتقدت حله
وقيد الفعل الذي ذكره المصنف فيه نظر قيد الفعل - 01:50:29

الذى ذكره المصنف به نظر لتعذر الاحاطة بأفراد الحال فعلا بتعذر الاحاطة عن الحال فعلا لكثرتها والواجب على العبد اعتقاد فقط لا تعاطيها جميعا الواجب على العبد اعتقاد حلها فقط - 01:50:58

لا تعاطيها جميعا واضح الفرق بين الصورتين يعني الان في العاب مثلا زمن الالعاب بالألعاب تسمعها من السابقين ما لعبت حكمها ايش
قل يكفيك اعتقاد كونه حلال اما الفعل ما يلزمك - 01:51:25

انها لم تعد ربما مما يمارسه الناس. فيكتفى في الحال اعتقاد حله. لا تعاطي جميع افراده. قوله حرمت الحرام اي اعتقدت حرمتها
مع اجتنابه اي اعتقدت حرمتها مع اجتنابه - 01:51:43

فلا بد من هاتين الرتبتين اعتقاد حرمته واجتناب فعله وفي عبارة المصنف قصور لما ذكره خصه باجتناب دون اعتقاد حرمة لانه
خصه بالاستناد دون اعتقاد الحرمة الان يكتفى فيه ايش - 01:51:59

الاعتقاد اما الحرام لا بد من اعتقاد حرمته واجتناب فعله بالمحرمات ولو لم تتعاطاهما. يجب عليك ان تعتقد انها محمرة واهمل ذكر
الزكاة في الحج والحج في الحديث مع كونهما من اجل الشرائع الظاهرة - 01:52:34

باعتبار حال السائل باعتبار حال السائل فلم يكن له مال يذكر له وقوله ولم ازد على ذلك شيئا لا ادخل الجنة قال نعم فيه بيان ان هذه الاعمال
الحج فيحج فلما لم يكن من اهلها سقطتا في حقه - 01:52:54

فلما لم تكونا واجبتين بحقه سقطتا عنه ولن تذكر له وقوله ولم ازد على ذلك شيئا لا ادخل الجنة قال نعم فيه بيان ان هذه الاعمال
من موجبات الجنة فيه بيان ان هذه الاعمال من موجبات الجنة - 01:53:18

وفق اجتماع الشروط وانتفاء الموانع وفق اجتماع الشروط وانتفاء الموانع اذا عمل هذه الاعمال اوجبت الجنة مع ملاحظة اجتماع
شروط اخرى وانتفاء الموانع التي تحول بينه وبين دخول الجنة والحديث النبوى في هذا الحديث - 01:53:45

ما هو؟ القول النبوى في هذا الحديث ما هو نعم كيف نستفيد من الاحكام يلا واحد يشرح ايش طبعا ايش بما في السؤال لما في
السؤال يعني ارأيت؟ ثم قال نعم يعني ما ذكرت يدخل - 01:54:09

ما ذكرت من الصلاة وغيرها يدخل الجنة هذا عند الفقهاء قاعدة ما هي قالوا معاذ في الجواب قال الاهدافى نظم القواعد قال ثم
السؤال عندهم معاذ قل في الجواب حسبما - 01:54:32

ثم السؤال عندهم معاذ قل في الجواب حسب ما افادوا. نعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم ثقل

الايمان والحمد لله جميما وسبحان الله والحمد لله وما بين السماوات والارض والصلة نور وصدقه قرآن - 01:54:55
والقرآن يوجد لك كل الناس يرجو فباعوا نفسهم اعجبها او موبقها رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم بهذا اللفظ في صحيحه
منفردا به عن البخاري قوله فيه الطهور الطهور شطر الايمان - 01:55:25

وبضم الطاء يعني فعل الطهارة يعني اعلى الطهارة والشطر هو النصف وهذه الجملة لها معنيان الاول ان المراد
بالطهارة هنا الطهارة الحسية المعروفة عند الفقهاء ان المراد بالطهارة هنا الطهارة حسية المعروفة عند الفقهاء - 01:55:47
والاخر ان المراد بالطهارة هنا الطهارة المعنوية التي هي طهارة القلب من الشهوات والشبهات والمراد منها في الحديث الطهارة
الحسية المراد منها بالحديث الطهارة الحسية كما وقع التصريح بذلك في بعض الروايات - 01:56:18

وعليه جرى عمل الحفاظ فادخلوه في كتاب الطهارة فادخلوه في كتاب الحفاظ ومسلم في صحيحه والنمسائي
في المجتبى وابن ماجه في السنن ثم اختلف بمعنى كونه شطرا على - 01:56:55

هذا المعنى ثم اختلف في كونه شطرا على هذا المعنى على قولين احدهما ان المراد بالايمان هنا الصلاة ان المراد بالايمان هنا الصلاة
فان الله سماها ايمانا قال تعالى وما كان الله ليضيع - 01:57:26

ايمانكم اي صلاتكم والآخر ان الايمان هنا شرائع الدين وتكون الطهارة الحسية تطهيرا للظاهر سائر شرائع
الدين تطهيرا للباطن لأن الحديث الطهور شطر الايمان يعني الطهارة الحسية فعل الطهارة الحسية - 01:57:54

كيف تكون شطر الايمان هنا الصلاة تفسير الطهور الطهور شطر الصلاة يعني بمنزلة النصف منه وقيل ان الايمان هنا
المقصود بالشرائع الدين فتكون الطهارة نصف شرائع الدين لانها تظهر - 01:58:27

الظاهر وبقية شرائع الدين تظهر الباطل الطهارة الظاهرة مثل ايش الوضوء والغسل والتيمم ادي تظهر ايش الله الباطن الصلاة الصدقه
الحج تظهر البعض قد يكون شطرا اي المعنيين ارجح بقرب لكم انا - 01:58:50

ماذا الصلاة الوضوء شاطر نصف الصلاة حديث يشكل عليه حديث مفتاح الصلاة تحت المفتاح لا يبلغ الشطر من الشيء لانه سمي ان
يفتحه ويحله فلا يبلغ شطرا الحين لكم معكم - 01:59:20

لو استرت الحين صارت هالاجهزه البيوت مثلا مفتاح صغير والبيت كبير ما يكون شطرا هذا الحديث وهو ظهور شطر الصلاة الطهور
مفتاح الصلاة يبعد معه ان تكون الطهر هنا الطهور هنا مقصود بها الطهارة - 02:00:21

ان تكون المقصود بالصلاه الايمان هنا الصلاه وانما الصحيح المعنى الثاني ان الطهور شطر الايمان يعني الطهارة الظاهرة نصف
شرائع الايمان والدين نصف شرائع الايمان والدين لان الطهارة الحسية تظهر الظاهر بوضوء او غسل او تيمم والطهارة الباطن وبقية
الاعمال تظهر الباطن - 02:00:41

وقوله في الحديث وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماء والارض هكذا على الشك فيما يملأ ما بين السماء والارض هل
هو الكلمتان معا او احداهما فعلى الاول يكون المعنى ان الحمد لله - 02:01:10

ان الحمد لله وسبحان الله يملئان ما بين السماء والارض وعلى الثاني تكون الحمد وحدها تملأ ما بين السماء والارض الله وحدها تملأ
ما بين السماء والارض وقد وقع في رواية النسائي - 02:01:30

وابن ماجه والتسبيح والتكبير ملء السماء والارض والتسبيح والتكبير ملء السماء والارض وهذه الرواية اشبه بالصواب رواية ودرية
هذا اللفظ اشبه بالصواب رواية مديرية فاما من جهة الرواية فان رجاله - 02:01:49

اوثق فان رجالهم الرواين له اوثق فهو اصح طريقا واما من جهة الدراية فلان ملء الميزان اعظم مما بين السماء والارض ولان ملء
الميزان اعظم من ملء ما بين السماء والارض - 02:02:14

فكيف تكون الحمد لله على الانفراد تملأ الميزان فاذا اقتربت فيها سبحان الله نقصت عن ذلك كيف تكون الحمد لله على الانفراد تملأ
الميزان اعظم مما بين السماء والارض. ثم اذا انفردت - 02:02:38

تملا ما بين السماء والارض فقط المحفوظ في هذا الحديث والتسبيح والتكبير ملء السماء والارض قوله والصلة نور والصدقة برهانا

والصبر ضياء تمثيل لقدر هذه الاعمال بمقادير ما لها من النور - [02:02:59](#)
تمثيل لهذه الاعمال في مقادير ما لها من النور فهي متفاوتة في ذلك فالصلوة نور مطلق والصلوة نور مطلق والصدقة برهان وهو الشعاع الذي يلي قوس الشمس محيطا به وهو الشعاع الذي يلي - [02:03:20](#)

قوص الشمس محيطا به هذا يسمى ايش برهان هذا الشعال ليحيط بقرص الشمس يسمى برهانا والصبر ضياء وهو النور الذي يكون معه حرارة واشراق دون احراق وهو النور الذي يكون معه حرارة واشراق دون احراق - [02:03:46](#)

فالاعمال المذكورة متدرية في نورها اعظمها نورا صلاح ودونها الصدقة ودونها الصبر فمنفعة هذه الاعمال للروح بحسب انوارها فمنفعة هذه الاعمال للروح بحسب انوارها فاعظمها للروح نفعا فاعظمها للروح نفعا الصلاة - [02:04:09](#)

ودونه صدقة ودونه الصبر وكما يكون ذلك في منفعتها في الدنيا في تنوير الروح تكون منفعتها في الاخرة النور الذي يجري للعبد فاعظم الناس نورا هم اهل الصلة ودونهم من كان من اهل هذه الاعمال - [02:04:43](#)

فالذى حافظا على الصلة ويعظمها يقع له من النور في الاخرة اعظم مما يقع لغيره هذا من معاني قوله صلى الله عليه وسلم جعلت قرة عيني ايش صلاة شدة منفعتها وعظم اثرها العاجل والاجل - [02:05:09](#)

وقد في بعض نسخ صحيح مسلم والصيام ضياء الصيام ضياء وهو من افراد الصبر ان الصيام من افراد الصبر المندرج فيه ففيه الامساك والمشقة على النفس بفطمهما عن مألفاتها. قوله كل الناس يغدوا فيبائع - [02:05:33](#)

نفسه فمعتقها او موبقها الغدو هو السير في اول النهار هو السير في اول النهار. والمعنى كل الناس يسعى اول نهاره فمنهم من يسعى في انقاد نفسه ومنهم من يسعى في اباها - [02:06:00](#)

اي اهلاكها فمن سعى في طاعة الله اعتق نفسه من العذاب ومن سعى في معصية الله قرب نفسه من سوء العقاب لا الله الا الله صلى الله عليه وسلم فيما رأى ربه عز وجل - [02:06:24](#)

انه قال يا عبادي اني حرمتكم على نفسي واجعل ربى فاجعله بينكم محرما فلا ظالم يا عبادي الضالين يا عبادي كنتم جاهلين لا من الارض فاستقيموا لي يا عبادي يا عبادي انكم تقطرون بالليل والنهار وانا - [02:06:48](#)

يا عبادي يا عبادي على اكثر قلب رب واحد ما نقص يا عبادي الانسان مسألته ما نقص ذلك مما يلي الا كما ينقص اللحية اريد له في البحر. يا عبادي انما هي اعمالكم - [02:07:18](#)

فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه واوله في النسخ التي بایدینا فيما روی عن الله تبارك وتعالی - [02:08:08](#)

وقوله تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي الحديث فيه بيان حرمة الظلم من جهتين فيه بيان حرمة الظلم من جهتين احداهما ان الله حرمه على نفسه ان الله حرمه على نفسه - [02:08:34](#)

اذا كان محرما على الله مع كمال قدرته وتمام ملكه حرمته على العبد اولى مع ظهور عجزه ونقص ملكه حرمته على العبد اولى مع ظهور عجزه ونقص ملكه. والاخري ان الله جعله بيننا محرما - [02:08:53](#)

فنهى عنه نهي تحريم ان الله جعله بيننا محرما. فنهى عنه نهي تحريم. والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه ووضع الشيء في غير موضعه كما حفظه ابو العباس ابن تيمية الحفيد - [02:09:15](#)

في بحث له طويل في شرح هذا الحديث لان حقيقة الظلم مما حارت فيها الافهام واختلفت فيها الاقلام وزلت فيها جملة من الاقدام فالمذاهب الاسلامية مختلفة في تحرير حقيقة الظلم - [02:09:37](#)

واحسنها ان الظلم هو جعل الشيء او وضع الشيء في غير موضعه. قوله فمن وجد خيرا فليحمد الله الحديث هذه الجملة لها معنيان صحيح ان احدهما انها امر على حقيقته - [02:09:59](#)

انها امر حل حقيقته فمن وجد خيرا في الدنيا فليحمد الله على ما عجل له من جزاء عمله الصالح فمن وجد خيرا في الدنيا فليحمد الله على ما عجل له من جزاء عمله الصالح - [02:10:19](#)

ومن وجد غير ذلك فهو مأمور بلوم نفسه على الذنب من وجد غير ذلك فهو مأمور بلوم نفسه على الذنب التي وجد عاقبتها في الدنيا والثاني أنها امر يراد به الخبر - 02:10:42

انها امر يراد به الخبر فمن وجد خيرا بالآخرة فانه يحمد الله على ما عمل فمن وجد خيرا في الآخرة فانه يحمد الله على ما عمل من عمل - 02:11:02

ومن وجد غيره فانه يلوم نفسه ولا تندم من وجد غيره فانه يلوم نفسه ولا تندم فهو خبر عما تؤول اليه حال الناس في الآخرة فهو خبر عما تؤول اليه حال الناس في الآخرة - 02:11:19

والفرق بين المعنيين ان الاول محله دنيا والثاني محله الآخرة وكلاهما معنى صحيح تحتمله جملة وتدل على كل ادلة ومعاني الجمل المتعددة من جنس المشترك الذي يحمل على هذا المعنى وهذا المعنى اذا امكن ذلك واحتتمله - 02:11:40

اللفظ ومن ذلك هذه الجملة المذكورة في هذا الحديث الالهي وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمم بقيتهم ان شاء الله تعالى في الدرس قادم هذا سائل يقول - 02:12:05

هل هناك فرق بين قول العلماء؟ اتفق العلماء بين اجمع العلماء ذكرنا في بعض المقامات ان الاتفاق والاجماع بمعنى واحد باعتبار الوضع اللغوي واما باعتبار الوضع الاصطلاحي فمن الفقهاء من فرق بينهما بان الاجماع - 02:12:26

يستعمل فيما جرى اتفاقا بين علماء الامة في عصر من العصور على امن شرعا ويختص الاتفاق بما تواضع عليه فقهاء مذهب ما فالاتفاق الواقع بين الفقهاء قاطعا يسمى اجماع. والمختص - 02:12:47

بين فقهاء مذهب ما يسمى اتفاقا. اشار الى هذا المصطلح في حاشية الوسيق فمثلا اذا كانت المسألة مما اتفق عليك جميع الفقهاء يقال فيها اجماعا واذا كان مما اتفق عليه فقال فما بنا دون غيرهم يقال - 02:13:08

اذا فقط هذا فرق اصطلاحي حسن هذا يقول ذكرتم تاريخ المشاهدة ولم تذكروا تاريخ المراقبة هي اطلاع العبد هي اطلاع الله على عبده علمه به هي اطلاع والله على عبده وعلمه به - 02:13:29

هل حديث جابر يدخل عليه احتمال النسخ اي حديث جابر يدخل عليه النفس هذا باب الخبر ما يجزي فيه ان التقيد نعم اما النسخ لا والتقييد يسميه بعض السلف من الصحابة ومن بعدهم يسمونه - 02:13:58

نسخا لكن استقر الامر على ان حقيقة النسخ ليست كذلك يقول هذا هل دفن الشعر والاظافر من السنة روي في ذلك اشياء مرفوعة لا يصح منها يقول هذا قلته في بعض المجالس - 02:14:18

عليكم بمعرفة اصل العلم قال واما العناية بالمسائل يرجع منها طالب العلم الكبير عنده المقصود الانباء الى ان يعتني طالب العلم بمعرفة العلم اي قواعده ومقداره الكلية التي تضطرب. واما نفس المسألة التي يبني التي تتفرع عن هذا الاصل فان - 02:14:56
تستجد فاذا حفظت مسألة وقعت مسألة اخرى بدلا الاستئذان هذا اصل وهو طلب الاذن فهمك لاصل الاستئذان يمكنك ان تطبقه على ما يحدث لتطبيقه على الهاتف اما الذي يفهم الاستئذان فقط مسألة طرق الباب انه يطلقه ثلاثة يدقة ثلاثة. هذا يفهم ببس المسألة - 02:15:18

فلا يضطرد عنده تحرير النوازل وحملها على الاصول الشرعية يقول الاخ هل يعتبر القيام للضيف من باب العرف عند اهل البلد؟ نعم اذا كان عرف اهل البلد على انه يقام للضيف كان - 02:15:39

من ذلك وليس في الاحاديث النبوية ما يمنع من ذلك ولا تعرفه العرب في جاهلية ولا في اسلام ان الانسان يسلم وهو جالس وانما ما يكون ذلك في من اعتيد - 02:16:01

الاجتماع به. فالسنة حينئذ عدم القيام. اما من لم يعتد اللقاء به فلا يقال حينئذ ان السنة عدم القيام فاذا كان صيحاب يجتمعون في اطراف النهار هذا ليس من السنة اذا التقوا - 02:16:14

ان يقوموا ويصافحوا ببعضا كقوم يصلون العصر مع بعضهم ثم قل لهم احدهم تفضلوا تقهوى فيدخلون ويصافح بعضهم ببعضا ويقومون هذا ليس من السنة يسلم ويجلس هذه السنة اما من لم يعتد اللقاء به فهذا لا يقال من السنة انه - 02:16:28

يجلس له هذا لا تعرفه العرب في الجاهلية ولا في الاسلام وليس في الاadle ما يدل على المنع منه يقول هذا الاخ عزمت اخ لي على مدارسة برنامج اصول العلم يوم الخميس عرضا لمحفوظاتنا واستصلاح ما هي الطريقة السليمة والصحيحة بالمدارسة وكيف تكون -

02:16:49

هذه المدارس هي المذاكرة يذاكر الانسان المدارسة لوحدك انت هذى مدارسة يدرس الانسان كتابه ودرسه اما اذا كنت مع قرينك تسمى مذاكرة. يذاكر قرينه بالعلم. فالاوفق ان تتفق على قدر ما بالمحفوظ وقدر - 02:17:14
ما في فالمحفوظ تتفقان على المقدار ثم يعظ احدكم على الاخر وتكراره. والمفهوم تتفقان على قدر اكبر من الفهم الذي شرح ثم تتراجعان في مسائله. يسأل احدكم الاخر. ومن كان عنده نقص من مسائله يأخذ من اخيه - 02:17:32
فيه ما فاته منه وتكرار السماع والمراجعة لذلك مما ينفع الانسان يقول الاخ الا يلزم من تعريف التقوى لو دور ان يذكر بالحد ما يرجع الى المحدود يذكر الى من الحج - 02:17:51

ايتصل بالمحدود يرجع اليه اشتقاقا فحن مثلا قلنا التقوى تؤخذ عبدي وقاية بينه وبين ما يخشاه الوقاية من جنس تقوى انهم يرجعان الى اصل واحد لكن هذا على القوانين المنطقية - 02:18:16
هذا يكون قادحا على القواعد المنطقية ومثل ذلك ولا سيما في الحقائق القلبية مما يتتجاوز لو قلنا حماية وحفظ يعني انتهينا من هذا وكيف يكون المقصود من حديث الاخبار وعنها وجاء - 02:18:32

لا لا يلومن الا نفسه في اوله جملة في صدرها تحتمل من وجد خيرا فليحمد الله الجملة والمرتب عليها تابع لها اخذ طمعك التربية الصالحة الصالحين ومع الدار المنهاج او طبعة - 02:18:58

والاخ واليكم حديث جبريل رواه البخاري من حديث ابي هريرة ولكن بالفاظ مختلفة ومع ذلك يقول العلماء هو من افراد مسلم لماذا يذكر البخاري قل هو مفرد مسلم في حديث عمر - 02:19:21
من حديث ابي هريرة متفق عليه عند البخاري ومسلم قصة جبريل هذا الاخ خذلت واد دخرت ان ذكرى تسبيحة واحدة في الرکوع مثلا تعد طمأنينة قال بهذا القول ذكرت ان ذكر - 02:19:38
في الرکوع مثلا تعد طمأنينة افعل مذهب اللي بينقد بقدر الاتيان بالواجب بالرکون اقرار بقدر الاتيان بواجب هذا الذي قلناه اذا كان مخطئا له بعد ذلك المعنى دايما اذا رضي الانسان - 02:20:13

ليس من احد شيئا اكد منه هل قاله ان لم يكن قبل ان يقول ذكرت او عزوهه تأكد انت هل سمعت هذا ام لم تسمع هذا فائدة المدارسة والمذاكرة يكون الانسان له اقوام ينتفع بهم حتى لا يكون قد سمع شيئا - 02:20:56
كتبه على وجه اخطأ فيه ثم يحفظه على وجه ثم يذكره على وجه الاخطاء فيه الانسان يحقق مأخوذة من العلم يقول هذا احسن ان العلم لا يبذل لا ي احد تعظيمها للعلم ورفعا لقدرها فهل يرد العالم طالب العلم ان رآه ليس اهلا لحمل علم الشرع الشريف؟ فيؤهله حتى يصبح اهلا - 02:21:17

فمن صحب الذهاب الى غيره ام ماذا يفعل يفعل ما يمكن استصلاحه به العلم هو تلقين وترقية للخلق وانت مؤمن على هذا العلم انت لم تعطى العلم للشحنة ولا لسلالة نسبة ولا لفصاحة - 02:21:43

طاف الله العلم منه فلا بد ان تعرف في هذه المنة الالهية حقا. فعندما تمنع العلم احدا ليس المراد بذلك البخل به فان البخل بخل بما اعطاك الله عز وجل - 02:22:02

وسيكون له اثر عليك قال الالباني في قصيده يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص به كفا ايش تذكر فمن بذل العلم فاض علمه ومن فتر فيه حبس عنه العلم. فما ذكرناه - 02:22:16

يرجع الى اصل استصلاح طالب العلم وتهيئتي لما هو افضل فاذا كان يمكن المعلم ان ينقله اذا ما هو افضل بان يكون غير قادر هو على تعليميه كان يكون منشغلا - 02:22:34

بتعلم الكبار او غير ذلك من الامور ينقله الى معلم اخر ان اذهب الى فلان وتلقى العلم عنه او يصبر عليه ويؤهله شيئا فشيئا حتى

يترقى لذلك بحسب الحال الذي تحف بالعالم المتعلم - 02:22:48

فمتي كان له قدرة على ايصاله الى ما ينفعه وجب عليه ان يرشحه الى ذلك لكن مما يوسب له ان توجيهه الناس الى اهل العلم بعضهم الى بعض وايصالهم بذلك مما قل عند الناس - 02:23:05

لان كثيرا من المعلمين صار همه جاهه وليس همه نفع اصحابه فهو لا يقول لاحد منهم اذهب الى فلان ادرس انه لا يريد ان يدرس الا عنده ولا يريد ان يكون تلميذا الا له - 02:23:21

ومثل هذا تذهب به بركة المعلم لكن المعلم الصادق يرشد من يأخذ عنه الى من ينتفع به فاذا كان لا ينتفع بتدریسه كان يكون مشتغلا بتدریس الكتب الكبار. وهذا بعده مبتدأ في العلم - 02:23:34

فانه لا يقول له هات كتاب كبير واقرأه واحد يدرس مثل كتب الحديث وجاءه طالب مبتدأ قال يا شيخ انا والله سمعت فيك محاضرة في العلم واريد ان اطلب العلم عنك - 02:23:50

قال والله وش عندنا ما ندرس من الكتب؟ قالوا يا شيخ بن ماجد قال واحد من الاخوان لا يا شيخ ابن ماجي اقرأه فلان قال طيب استاذ احمد يقرأها احد قال لا ما يقرأه قال جيب اجل مسدود احمد وتعال - 02:23:59

من الغش ام لم يشعر يقول له ما يصلاح له ما ينتفع به ولذلك لو يعني يسألون العلماء الكبار كيف كان معلومكم؟ كيف يعلمونكم ينظرون كيف الناس كانوا يخافون الله في - 02:24:11

الشيخ صالح الاطرم رحمه الله تعالى ابتدأ على شيخنا محمد ابن ابراهيم بدأ يقرأ عليه في متون الاعتقاد حفظا وشرحها فلما وصل الواسطية لا حنفي اول قال لا لا خل الواسطية تجيب بلاجة الرومية - 02:24:28

لما رأى انه حفظ هذه الاصول باب التوحيد والقواعد الرابع لسانه ما استقام اما اذا ما ينفعه لابد الاجرمومية تقيم لسانك انت طالب علم والنحو لا تجيده مما يلزمك هات الاجرمومية - 02:24:46

تنتبه به ولذلك سبحانه الله يعني هكذا يفعل الله فيمن صدق ينقله الى نفس احوال شيوخه الشيخ صالح الاطرم رحمه الله جاءه طالب في ازمة الخليج الاولى فقال يا شيخ - 02:25:04

اليك في درس الفجر احسن الله اليك الناس اختلفوا والشباب قال يا ولدي انت ما لكم الناس انت كتاب التوحيد ابتدأ في طلب العلم نال منه حظه بسبب نقله الى الانفع له - 02:25:18

الذى ينفعك فانتبه الى ما ينفعه وتخرج به. فينبغي على المعلم ان يرشد المتعلمين الى ما ينفعهم. ان لم يستطعه هو يستطيعه غيره. فينقله يقول اذهب الى فلان فاقرأ عنده - 02:25:36

وفي بعض البلاد الهندية توجد منافرة بين اهل الحديث والحنفية يجد خلاف في بعض المسائل لكن احد علماء الحنفية الكبار اسمه حيدر حسن رحمه الله تعالى جاءه احد طلبه من الذين حصلوا قدرًا عظيمًا من العلم - 02:25:50

فابتدأ في القراءة عليه في الحديث صار يقرأ عليه الحديث ثم قال له هل قرأت علوم العربية الكبرى الادب والتاريخ على احد؟ قال لا. قال اذا تذهب الى فلان تم رجلا من اهل الحديث وتقرأ عليه - 02:26:06

من اهل الحديث لم تقرأ عنده العربية شوف النصف الصادق اذا انت ما تبي تروح تقرأ عنده العربية الادب والتاريخ والشعر فلا تقوى عندي الحديث لانه لا يريد له - 02:26:26

يريد ان يكون هذا الرجل الذكي الباطن يكتمل من العلو فالانسان الذي يرى من احد المتعلمين انه لا ينتفع به اما لحاله او طبيعته يرشده الى غيره يقول احرص على اذهب الى فلان وقل انا ارسلني الشيخ فلان - 02:26:44

اقرأ عنك فيقرأ عنده كذا كان اول الناس يأتي الطالب يقول انا ارسلني الشيخ فلان عندي اقرأ عندي الان ما تقدر زي خلاص اكثر الناس الذين ينتظرون التعليم لا يهمه حال الطالب - 02:26:59

ينفعه ما ينفعه يفهم ما يفهم يترقى ما يترقى هو يعطي درسه ويمشي لكن الذي يريد ان يرقي الناس الى العلم ويلقنهم ايامهم يلاحظ هذا. او يحمله على بعض الدروس ويقول احضر الدرس هذا ولا تحضر الدرس هذا - 02:27:13

هذا الدرس يناسبك هذا الدرس لا يناسبك لانه يعرف ما يصلح له وما لا يصلح له. فهذا ينفع ويتنفع فيلاحظ الانسان القراءن التي تحيط بالمتعلم ويدله عليها قل هذا ما حكم غيبة الكافر - [02:27:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة في مسلم قال ذكرك ايش المسلم هو اخوك يا اخي بدأ نتيجة برنامج الدرس الماضي اختباره الفاتحة وكسر مفصل كيف الجواز يا شيخ - [02:27:52](#)

يمين جوال تركي تاخد دروس للشيخ عبد الله بن حميد هذا الشيخ العلماء كيف يا شيخ عبد الله بن حميد رحمه الله جاءه رجل الشيخ في مهابة كلام الشيخ فقام هذا الرجل ورد على الشيخ - [02:28:13](#)

فقال الشيخ كلامك طيب وكلام عالم لكن نحن الان في مجلس ادارة مجلس المنااظرة مرة تعالي بل في التدريس وانتكلم انا واياك فجاءه في وجه التدريس فاحسن الشيخ كلام والله - [02:28:40](#)

والمراجعة معه ثم قال انا ساهديك كتابا واقرأه وبعد ذلك انظر ما تقول فاعطاه قال اذا رجعت الى بلادك اقرأه اعطيه مجموع فتاوى شيخ الاسلام وكان قد طبع دخل هذا الرجل - [02:28:54](#)

جاه البصيري ناشر السلفية بشنقين الصلح بالخلق اهل العلم كيف يتعاملون المخالفين هذا الاخر عبد الله بن سليمان النملة ذلك بن خالد الحربي رابع فهد خامس ماجد والدرس القادم بعض الناس - [02:29:10](#)

جميع - [02:29:55](#)